الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم: علم النفس وعلوم التربية

شعبة: علوم التربية

دور المرافقة التربوية في الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد من وجهة نظر المعلمين (مدرسة قنداز عمر البويرة)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية الخاصة

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

- بوسندالة أمينة.– د. ساعد وردية.
- محديد مريم.

السنة الجامعية: 2023/2022

التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

انا الممضي اسفله،

السيد(ة) ... الصفة: طالب (ماستر / دكتوراه)

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية ... والصادرة بتاريخ ...

المسجل(ة) بكلية / معهد ... قسم ...

تخصص: ...

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث(مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: ...

أصرح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ...

توقيع المعني (ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 15

البويرة في: 2 0 JUIN 2023

الامضاء

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج البويرة

التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

أنا المعضي أسفله،

السيد(ة) ... الصفة طالب (ماستر / دكتوراه)

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية ... والصادرة بتاريخ ...

المسجل(ة) بكلية / معهد ... قسم ...

تخصص ...

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: ...

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ ...

توقيع المعني(ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النتيجة: % 15

البويرة في 20 JUIN 2023

الامضاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: تربية خاصة

دور المرافقة التربوية في الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد من وجهة نظر المعلمين (مدرسة قنداز عمر البويرة)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية الخاصة

إعداد الطالبتين:

- بوسندالة أمينة.
- محديد مريم.

إشراف الأستاذة:

– د. ساعد وردية.

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وتقدير

الحمد لله نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي انار لنا درب العلم والمعرفة واعاننا على أداء هذا العمل وإنجاز هذا البحث،

وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله."

فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان الى الأستاذة الدكتورة "ساعد وردية" على اشرافها على هذه المذكرة، وعلى نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلها منا فائق التقدير والاحترام، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب او بعيد حتى ولو بكلمة او ابتسامة عطرة.

إهداء

إلى قطعة من القلب فارقتني اللهم ارحم روحها الطاهرة "جدتي الحبيبة".

الى قدوتي ومثلي الذي أحسن تربيتي وغرس في روحي مكارم الأخلاق،

ضحى براحته من اجل سعادتي ابي العزيز حفظه الله واطال في عمره.

إلى التي جعل الله الجنة تحتأقدامها، إلى من رعتني وكستني بعطفها إلى

أحب الناس الى قلبي امي العزيزة حفظها الله.

إلى من أرضعتني امي الثانية "مليكة" اطال الله في عمرها.

وإلى حبيبة قلبي "خالتي ام الخير"

إلى اخوتي لخضر، صابر، رابح، علي.

إلى أخواتي الغاليات أسماء، حياة، فتيحة، فريدة، مريم، صفاء، دنيا،

خولة، روميسة، رشا.

إلى خالاتي الغاليات "فريدة، خديجة، رشيدة" أطال الله في أعمارهم.

اهدي ثمرة عملي هذا ليكون نبراسا يهتدي به ويلجا به وقت الحاجة.

ـــــ أمينة ـــــ

إهداء

"وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين"

عظم المراد...فهان الطريق...فجاءت لذو الوصول لتمحي مشقة السنين.

إذا كان أول الطريق الم فإن نهايته تحقيق الحلم، وإذا كانت أول انطلاقة دمعة فإن نهايتها بسمة، وها هي السنوات قد مرت والحلم يتحقق، فاللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني لإتمام هذا العمل.

وفي اللحظة الأكثر فخرا أهدي تخرجي الى من رفعت راسي عاليا افتخارا به، إلى من شرفني ان أحمل اسمه "ابي الغالي" طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا ابي.

إلى التي راني قلبها قبل عينيها، حضنتني احشاؤها قبل يديها، الى التي جعل الله الجنة تحت قدميها "امي الغالية" حماك الله وادامك نورا يضيء بيتنا.

إلى أول من انتظرت هذه اللحظات لتفتخر بي الى سندي وامي الثانية "عمتي" رزقك الله الصحة والعافية وطول العمر.

إلى جسر المحبة والعطاء، ضلعي الثابت، الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع وكنت من كل ينبوع استقي لأرتقي "اخوتي واخواتي الأعزاء".

إلى اختي وصديقتي ورفيقتي في الحزن والضحكات "اميمة" إلى رفيقتي في هذا العمل "امينة".

إلى كل الاهل وكل من دعا لي وشجعني حتى ولو بكلمة.

إلى كل من سقط سهوا من قلمي ولم يسقط من قلبي.

—— مريم ——

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن دور المرافقة التربوية في الدمج الاكاديمي لأطفال التوحد في المدارس العادية مع اقرانهم العاديين من وجهة نظر المعلمين، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية قدر حجمهاب 20 معلم ومعلمة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في اعداد استبيان يقيس الدمج الاكاديمي لأطفال التوحد مقسم الى ثلاث محاور (المحور الأول: الجانب الاكاديمي، المحور الثاني: الجانب الاجتماعي، المحور الثالث: الجانب النفسي الانفعالي) يتضمن 32 بندا حيث يتمتع الاستبيان بخصائص سيكو مترية جيدة (الصدق والثبات)، واسفرت نتائج الدراسة الى: للمرافقة التربوية دور إيجابي في الدمج الاكاديمي من الجوانب الثلاثة الاكاديمي، الاجتماعي، النفسي الانفعالي) لأطفال التوحد.

Studysummary:

The currentstudyaims to reveal the role of educationalaccompaniment in the academicintegration of childrenwithautism in regularschoolswiththeirregularpeersfrom the point of view of teachers, where the comparative descriptive approachwasreliedupon, and the sawplewaschosen in an intentionalway, the size of the sawplewas 20 male and femaleteachers.

The evidencetoolscousisted of preparing a questionnaire thatmeasures the academicintegration of childrenwithautism, dividedintothree axes (the first axis: the academic aspect, the second axis: the social aspect, and the third axis: the emotional and psychological aspect) thatincludes 32 items, where all the questionnaires have good psychometriccharacteristic (honesty, and stability), the results of the studyrevealedthateducational support has a positive role in the academicintegration of the three aspects (academic social, psychological-emotional) for childrenwithautism.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

قائمة الجداول .....

قائمة الأشكال .....

ملخص الدراسة.....

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة..... 7

2- فرضيات الدراسة 9

3- أهمية الدراسة 9

4- أهداف الدراسة 10

5- تحديد المفاهيم إجرائيا 10

5-1 المرافقة التربوية 10

5-2 الدمج الأكاديمي.....11

6- الدراسات السابقة 11

الفصل الثاني: المرافقة التربوية لأطفال التوحد

تمهيد 15

1- تعريف المرافقة 16

فهرس المحتويات

2- تعريف المرافقة التربوية 17
3- خصائص المرافقة التربوية 18
4- المبادئ الأساسية للمرافقة التربوية.....19
5- أهداف المرافقة التربوية 20
6- دور ومهام المرافق التربوي.....21
7- أهمية المرافقة التربوية 23
8- المرافقة وضوابطها 24
9- مشكلات المرافقة والدمج الشامل في المدارس العادية 25
10- خصائص المرافق المدرسي 26
11- بعض الاستراتيجيات لمواجهة مشكلات المرافقة.....27
خلاصة الفصل.....28

الفصل الثالث: الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد

تمهيد 31
1- الدمج في الجزائر 32
2- مفهوم الدمج 34
3- مفهوم الدمج الأكاديمي 34
4- خصائص أطفال التوحد 36
4-1 الخصائص الجسمانية 36
4-2 الخصائص السلوكية والاجتماعية 36
4-3 الخصائص الحسية 38

فهرس المحتويات

4-4 الخصائص المعرفية.....39
5- شروط دمج أطفال التوحد.....40
5-1 الفئة المدمجة 41
5-2 أطفال التوحد.....43
5-3 معلم طور الابتدائي 44
5-4 معلم التربية الخاصة.....46
6- خصائص معلم الدمج والخصائص التي يجب توفرها في معلم دمج (أطفال التوحد).....47
6-1 خصائص معلم الدمج 47
6-2 الخصائص التي يجب توفرها في معلم الدمج.....48
7- المهارات التي يجب أن يتعلمها الطفل التوحدي لكي يدمج أكاديميا 48
8- طرق تدريس أطفال التوحد.....49
8-1 الطرق 50
8-2 المنهج الدراسي.....50
8-3 المعرفة 51
8-4 الفروق الفردية مقابل الفروق الجماعية كأساس لطرق التدريس.....51
9- فوائد الدمج الأكاديمي لفئة المتوحدين 51
9-1 الفوائد التي تعود على الأطفال المتوحدين 51
9-2 الفوائد التي تعود على أسرة الأطفال المتوحدين 52
10- الصعوبات التي تواجه عملية دمج أطفال التوحد 52
10-1 الأكاديمية 52

2-10 المرتبطة بالخدمات المدرسية 53

خلاصة الفصل.....54

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد 58

1- الدراسة الاستطلاعية 59

2- منهج الدراسة.....60

3- مجتمع وعينة الدراسة.....61

3-1 مجتمع الدراسة 61

3-2 عينة الدراسة 62

3-3 وصف عينة الدراسة.....62

4- أدوات جمع البيانات 65

5- الأساليب الإحصائية 66

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد 70

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى.....71

2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية 73

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة 75

استنتاج عام.....77

قائمة المراجع.....81

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضحخصائصالمرافقةالتربوية	18
02	توزيعالمعلمينحسبالجنس	63
03	توزيعالمعلمينحسبالخبرةالمهنية	64
04	يوضح اختبار k^2للفروق ذات الدلالة الإحصائية في الدمج الأكاديمي التحصيلي التي تعزى لعامل المرافقة.	70
05	يوضح اختبار k^2للفروق ذات الدلالة الإحصائية في الدمج الأكاديمي من الناحية الاجتماعية التي تعزى لعامل المرافقة.	72
06	يوضح اختبار k^2 للفروق ذات الدلالة الإحصائية في الدمج الأكاديمي من الناحية النفسية الانفعالية.	74

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيعالمعلمينحسبالجنس	63
02	توزيعالمعلمينحسبالخبرةالمهنية	64

مقدمة

مقدمة:

يعد ميدان التربية الخاص من الميادين التي واجهت العديد من التحديات حتى نما وتطور بسرعة وأصبح يحتل مكانة بارزة بين الميادين العلمية والتربوية المختلفة، فهو ميدان يهتم بذوي الاحتياجات الخاصة ويسعى لتطوير البرامج التربوية العلاجية الفعالة لتعليمهم، ومن بين الفئات التي منحها ميدان التربية الخاصة أهمية كبيرة فئة التوحد، حيث يعتبر اضطراب التوحد من بين اهم واعقد اضطرابات النمو العصبية، فهو اضطراب نمائي يظهر خلال ثلاث سنوات الأولى للطفل ينتج عن خلل في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ، والتي ترافقه بعض السلوكات النمطية كما ويظهر بعض الأطفال سلوكيات غير عادية تعرضهم لعدم التوافق مع الاخرين وتعيق التواصل معهم، إضافة الى العزلة والانطواء، كما يظهرون اضطرابات على المستوى الانفعالي والنفسي واللغوي.

وقد سعى الباحثون والمختصون في هذا المجال الى العمل على إيجاد وسائل وطرق وأساليب عملية لعلاج وتاهيل هذه الفئة من خلال العمل على اكسابهم المهارات الأساسية وتنمية حصيلتهم اللغوية وزيادة معلوماتهم وخبراتهم الاجتماعية التي تمكنهم من التواصل مع البيئة الخارجية، والتي تتحقق عن طريق عملية الدمج للأطفال التوحديين مع اقرانهم العاديين من خلال استخدام وتطوير أساليب ومناهج دراسية تسهل عملية الدمج وتحقق نتائج إيجابية، ومن بين هذه الأساليب المساعدة في عملية الدمج نجد المرافقة التربوية التي تعتبر احد الاليات التي يمكن

استخدامها والاعتماد عليها في المجالات التربوية بصفة خاصة حتى تتمكن من السير رفقة التلميذ المتمدرس نحو هدف محدد مثل تحقيق الأهداف التعليمية والنجاح الدراسي، فقد كان يعتقد في السابق بانه لا يمكن تعليم أطفال التوحد ولا تواجدهم في الأقسام العادية، ولكن عدة دراسات اثبتت عكس ذلك، وساهمت المبادرات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو في تأكيد حق الأطفال جميعا في التعليم معا، بغض النظر عن إعاقتهم، وأن التربية الشاملة حق انساني للجميع حتى يشعروا بانهم جزء من المجتمع الذي يعيشون فيه، ومنه فان الدمج عملية تربية وتعليم للتلاميذ غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة كوضع مرافق لهم وهذا لوجود فروق فردية بين التلاميذ، لان هدف الدمج هو العمل على تقليل هذه الفروق الفردية وتغيير نظرة المجتمع السلبية بان الطفل ذو اضطراب التوحد غير قابل للتعليم والتدريب.

ولذلك فان الدراسة الحالية تعتبر محاولة للكشف عن مدى أهمية ودور المرافق التربوي في عملية الدمج الأكاديمي، واستجابة لمتطلبات هذا الموضوع فقد تم تقسيم هذه الدراسة الى جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي، في حين قسم الجانب النظري الى ثلاثة فصول وهي:

- **الفصل الأول:** الفصل التمهيدي المعنون بالإطار العام للدراسة حيث خصص لإشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهميتها، أهدافها، ثم تحديد التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة.

- **الفصل الثاني:** وتضمن المرافقة التربوية لأطفال التوحد حيث تطرقنا فيه إلى تمهيد، تعريف المرافقة والمرافقة التربوية، خصائصها، المبادئ الأساسية لمرافقة التربوية وأهدافها، دور ومهام المرافق التربوي، أهمية المرافقة التربوية، المرافقة وضوابطها، مشكلات المرافقة والدمج الشامل في المدارس العادية، التربوية، وفي الأخير خلاصة الفصل.
- **الفصل الثالث:** خصص للدمج الأكاديمي للمتوحدين، وتطرقنا فيه إلى تمهيد، الدمج في الجزائر، مفهوم الدمج، مفهوم الدمج الأكاديمي، خصائص أطفال التوحد، شروط دمج أطفال اضطراب التوحد، خصائص معلم أطفال التوحد، المهارات التي يتعلمها الطفل اثناء عملية الدمج الأكاديمي، طرق تدريس أطفال التوحد، فوائد الدمج الأكاديمي، الصعوبات التي يواجهها دمج أطفال التوحد، وفي الأخير خلاصة الفصل.
- اما الجانب الثاني تمثل في الجانب الميداني للدراسة حيث اشتمل على فصلين:
- **الفصل الرابع:** الذي خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويضم التمهيد، الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.
- **أما الفصل الخامس:**تناولنا فيه عرض ومناقشة النتائج.

وفي الأخير ختمت البحث باستنتاج عام يضم مجموعة من الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد المفاهيم إجرائيا.

6- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

احتل ميدان التربية الخاصة في الوقت الحالي اهتماما كبيرا من حيث تطوير اليات تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تسعى من خلال برامجها المختلفة الى مساعدتهم على التكيف مع المحيط الاجتماعي والتربوي، وتطوير ما لديهم من الطاقات والدفع بهم الى اقصى حد ممكن من اجل تحقيق الذات، ويعمل على هذه المهمة مجموعة من الأخصائيين في مجالات متعددة (الاخصائي النفسي، الاجتماعي والتربوي ومعلم التربية الخاصة).

فالتربية الخاصة تعتمد في تقديم خدماتها على اليات علمية، وتقديم برامجها لتشمل جميع جوانب فئات ذوي الاحتياجات الخاصة: النفسية والتربوية والاجتماعية، هذا راجع الى متطلبات كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد).(بيوض، بوعزة، 2008، ص1)

يعتبر التوحد من الفئات الخاصة التي بدا الاهتمام والعناية بها من طرف الاخصائيين النفسيين وأخصائي التربية الخاصة بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وذلك لما يعانيه أطفال هذه الفئة من اضطرابات نمائية عامة تؤثر على مظاهر النمو المتعددة لديهم وتؤدي الى انسحابهم وانغلاقهم على نفسهم.(أبو السعود، 2002)

مما أثر هذا سلبا على الاولياء وأدخلهم في دوامة جراء حالات ابناءهم المستعصية، فنجد انه من المهم ان تشارك الاسرة وتتدخل لتطوير إمكانيات طفلها.

فعند بلوغهم سن التمدرس يظهر ما يعيق العملية التعليمية ففي هذه الحالة تتدخل أطراف ذو خبرة وكفاءة عالية كمعلم مختص يساهم في وضع برامج تربوية ووسائل تعليمية تتماشى مع قدرات الطفل المعرفية.

ومن بين الخدمات المساعدة لفئة التوحد في العملية التعليمية المرافقة التربوية التي تعتبر عنصرا هاما، واستراتيجية فعالة تتمثل في تقديم المساعدات التربوية والمنهجية للتلاميذ، حسب الحاجة حتى يتمكنوا من تخطي الصعوبات التي يواجهونها في الصفوف الدراسية، وهي عمل تعاوني تركز بمفهومها الشامل على تنمية العملية التعليمية والتربوية. حيث ان الجزائر من بين الدول التي أعطت ترخيصا لهذا العنصر "المرافق المدرسي" لمزاولة مهامه مع الطفل التوحدي داخل الأقسام في المدارس العادية، وهذا بالرغم من الرفض القاطع لكثير من الإدارات المدرسية لهذه العملية ولهؤلاء الأطفال واعتبارهم عنصرا سلبيا على الأطفال العاديين ويساهم في احداث خلل العملية التعليمية داخل المدرسة.

لهذا أصبح الدمج الأكاديميلأطفال التوحد مع اقرانهم العاديين في المدارس العادية من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام التربويين في معظم دول العالم، وتعتبر هذه الخطوة اتجاها يحقق نظام المساواة بينهم وبين اقرانهم وتحقيق زيادة التفاعل مع الاخرين مما يخفف من أعراض الاضطراب لديهم وتخلصهم من عزلتهم، والحاقهم بالبيئة التربوية الأكثر ملائمة.

وقد تزايد الاهتمام ببرامج الدمج في الآونة الأخيرة وأصبح نمط التعليم السائد في الدول المتقدمة لتلاميذ التوحد هو التعليم في المدارس والصفوف العادية مع توفير اشكال مختلفة من الدعم التربوي والخدمات المساندة لهم بشكل خاص. (الجوالدة، 2015 ص14)

ولقد أصبح الدمج واقعا مفروضا عالميا ومحليا والكثير من الدراسات والابحاث اشارت الى فعاليته ونتائجه الايجابية.

ومما سبق ذكره يمكن طرح التساؤل الآتي:

-هل تؤثر المرافقة التربوية على الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة لفئة أطفال التوحد؟

2- فرضيات الدراسة:

- تؤثر المرافقة التربوية على الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد من ناحية التحصيل المعرفي.
- تؤثر المرافقة التربية على الدمج الأكاديميلأطفال التوحدمن الناحية الاجتماعية.
- تؤثر المرافقة التربية على الدمج الأكاديميلأطفال التوحدمن الناحية النفسية الانفعالية.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على موضوع من أهم المواضيع التي لقيت اهتماما بالغا من طرف المسؤولين في الحقل التربوي بصفة عامة وفي المؤسسات التعليمية بصفة خاصة،

كذلك قلة الدراسات العلمية والاكاديمية في هذا الجانب يتناول جزء مهم من العملية التربوية التي أصبحت من اهم الأولويات الأساسية للحياة وكذلك توسيع رقعة المرافقة التربوية للدمج الأكاديمي لأطفال التوحد.

4- أهداف الدراسة:

إن كل دراسة علمية تسعى في نهاية الامر لتحقيق جملة من الأهداف ومنه فان دراستنا هذه تهدف الى التحقق على:

- تأثير المرافقة التربوية على الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد من ناحية التحصيل المعرفية.
- تأثير المرافقة التربوية على الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد من الناحية الاجتماعية.
- تأثير المرافقة التربوية على الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد من الناحية النفسية الانفعالية..

5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

5-1 المرافقة التربوية:

هي تلك المتابعة الارشادية المتمثلة في تقديم يد المساعدة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تمكنهم من فهم ذاتهم ودوافعهم وكذلك متطلبات الحيات المدرسية. (الشنتاوي 1996، ص91).

إجرائيا: هي مرافقة الطفل التوحدي الى مدرسة من 8:00 صباحا الى غاية انتهاء ساعات الدراسة من طرف مرافقة متخصصة، ويكون ذلك اما يوميا او 3 أيام في الأسبوع حسب حالة الطفل، وتكون بالجلوس معه في الطاولة والحضور كل الحصص وشرح له الدروس التي يتلقاها بطريقة مبسطة كي تصله المعلومة.

5-2 الدمج الأكاديمي:

يعرفه مجلس الأطفال غير العاديين (the conncil for exceptionalchildren)على انه مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصف العادي او في اقل البيئات التربوية تقيدا للطفل الغير العادي، بحيث يكون الدمج اما بشكل مؤقت او بشكل دائم، بشرط توفير عوامل تساعد على إنجاح هذا المفهوم. (العجمي محمد، 2009، ص74)

إجرائيا: هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من فئة أطفال التوحد المتمدرس في الموسم الدراسي 2022-2023 عند تطبيق مقياسالدمج الأكاديمي من وجهة نظر المعلمين الذي تم إعداده من طرف الباحثتين.

6- الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (عثمان في 2002) الى تقييم اتجاهات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو دمج أطفال التوحد مع اقرانهم العاديين في المدارس العامة حيث تكونت عينة الدراسة من 48

معلما لهم سابق الخبرة في التعامل مع أطفال التوحد في مراكز الرعاية او مدارس فئات خاصة، و50 معلما لم يتعاملوا مع هؤلاء الأطفال بتاتا، حيث أفادت نتائج الدراسة ان اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة في التعامل مع هذه الفئة كانت أكثر إيجابية مقارنة بآراء المعلمين منعدمي الخبرة في هذا الأمر، ومع ذلك لم تصل الدراسة لفروق دالة بين آراء المجموعتين فيما يخص النتائج المتوقعة من عملية دمج المصابين بالتوحد في مدارس عاديين.

دراسة (المبارك 2007) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية الملتحق بها الأطفال المتوحدين بسيطي ومتوسطي التوحد نحو دمج هؤلاء الأطفال مع اقرانهم في مدارس المنطقة الشرقية العربية السعودية وقد بلغ افراد عينة الدراسة كامل مجتمع الدراسة 173 معلما الى ان اتجاهات المعلمون نحو الدمج الجزئي كانت إيجابية، بينما كانت سلبية اتجاه الدمج في فصول شاملة مع اطفال العاديين كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج المتوحدين 40 لمتغيرات التخصص، النوع، عدد سنوات الخبرة، وبينة العمل، الجنس.

الفصل الثاني

المرافقة التربوية لأطفال التوحد

الفصل الثاني: المرافقةالتربويةلأطفالالتوحد

تمهيد.

1- تعريف المرافقة.

2- تعريف المرافقة التربوية.

3- خصائص المرافقة التربوية.

4- المبادئ الأساسية للمرافقة التربوية.

5- اهداف المرافقة التربوية.

6- دور ومهام المرافقة التربوية.

7- أهمية المرافقة التربوية.

8- المرافقة وضوابطها.

9- مشكلات المرافقة والدمج الشامل في المدارس العادية.

10- خصائص المرافق.

11- بعض الاستراتيجيات لمواجهة مشكلات المرافقة التربوية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المرافقة التربوية أحد الطرق الفعالة في انماء قدرات الأطفال ذوي التوحد وتحسين تفاعلاتهم الاجتماعية والتواصلية في المدرسة والمجتمع بصفة عامة، وتحقيق التوافق مع الوسط الذي هو فيه.

وهي كذلك التي تساعده بحيث يصبح أكثر نضجا وقدرة على مساعدة نفسه بنفسه مستقبلا وفهم ذاته.

ويعتبر نظام المرافقة من النظم التي اثبتت نجاحها من حيث التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والاخذ بيدهم لفهم ذواتهم وامكانياتهم ودوافعهم النفسية وكذلك مساعدتهم للتكيف مع المحيط الخارجي.

وهو نظام معمول به في بعض المؤسسات التعليمية، ويخضع الى ترتيبات مبرمجة ومحددة للاتصال والتواصل بين أعضاء الفريق التربوي والتلاميذ.

1- تعريف المرافقة:

يعرف حامد عبد السلام زهران المرافقة على انها عملية ارشادية تتمثل في تلك المتابعة المستمرة التي تهدف الى التأكد من استمرار تقدم الحالة عن اهم الفرص الأكثر مساعدة للمتعلمين مع تحديد قيمة ونجاح عملية الارشاد وتحديد نسبة التقدم ومدى استفادة المتعلم من الخبرات الارشادية. (حامد زهران: 1980 ص33).

تطورت المرافقة عند "كارل روجرز" من الحقل النفسي العلاجي الى المجال التربوي فهو الذي اعتبر ان دور المرافقة هي تحويل القدرات الداخلية للفرد من القوة الى العقل انطلاقا من مسلمة مفادها ان الشخص قادر على التغيير مهما كان عمره او معيقاته، ويواصل "روجرز" حديثه عن المرافقة فقال انها مساعدة للأخر ليكون قادر على مواجهة الوضعية بنفسه.

ومن وجهة نظر علم الاشتقاق، مصطلح "مصطلح المرافقة" هو مشتق من الفعل رافق يرافق، مرافقة فهو مرافق. رافق الشخص: صار صاحبا له، وهي في الوقت الحالي كلمة سائدة، ومصطلح ذو استعمال واسع، وكلمة ذات ادراج. يمكن ان تتخذ عدة اشكال: المرافقة المدرسية، المرافقة التربوية ...الخ.(رولاندو واخرون، 2009، ص15).

2- تعريف المرافقة التربوية:

هي مجموعة من الخدمات التربوية وتتمثل في (المساندة، والمساعدة، الاشراف، التوجيه...) تعمل على مجموعة من الجوانب (النفسية، الاكاديمية والاجتماعية) لدى المتعلم بحيث تساعده على فهم (نفسه، قدراته، امكانياته) والقيام باستغلالها لتحقيق أهدافه. (محاضرات عباس أسماء، جامعة تلمسان).

وحسب feurstein فان المرافقة التربوية هي استثمار ما يمكن ان يفعله الطفل ويقدر عليه، والتخلي كما هو شائع في الأوساط التربوية على ما لا يمكن أن يفعله.(M, Paul, 2004)

من خلال التعريفات السابقة نستنتج ان المرافقة التربوية هي مفهوم يشير الى الدعم والمساعدة التي يتلقاها الأطفال ذو التوحد في بيئة التعلم والتربية. وتعتبر أسلوبا فعالا لدعم الأطفال التوحديين في تحقيق نموهم وتطورهم.

حيث تهدف الى توفير الدعم اللازم لهم ليتمكنوا من المشاركة في النشاطات التعليمية والاجتماعية بفعالية، وتنمية مهاراتهم الاكاديمية.

بشكل عام المرافقة التربوية لأطفال التوحد تهدف الى توفير بيئة تعليمية مشجعة وداعمة لتعلمهم وتطوير قدراتهم الاكاديمية والاجتماعية.

3- خصائص المرافقة التربوية:

تتسم المرافقة التربوية بمجموعة من الخصائص وهي:

- اتسامها بخاصية التعاون.
- قيامها على فكرة السيرورة التي تتطلب وقت ومراحل لإنجازها.
- محصل لجهد جماعي وهي عمل تشاركي.
- كما أن المرافقة التربوية للطفل التوحدي عبارة عن مقاربة تقوم على التعاون والتشارك والتواصل، تركز على تيسير المعرفة وتنمية قدرات التلاميذ الفردية والجماعية.

الجدول رقم (01): يوضح خصائص المرافقة التربوية.

تكفل نفسي	تكفل تربوي
– لا تتعلق بالعلاج بل علاقة تذلل الصعوبات. – دعم نفسي لتجنب الإخفاقات. – دعم نفسي يهتم بشخصية التلميذ المتوحد يقوم على حل بعض المشكلات الانفعالية. – لا تقدم مواعض بل تقدم مساعدات.	– مواجهة الصعوبات التي تقلل عملية التعليم. – التعرف على المشكلات التربوية داخل المدرسة. – الصعوبات الدراسية (المراجعة – استغلال الوقت). – تحقيق النجاح تربويا.

(مجموع محاضرات مقياس المرافقة التربوية)(https://elearning.univ-blida2.dz)

4- المبادئ الأساسية للمرافقة التربوية:

تقوم المرافقة التربوية على مجموعة من المبادئ أهمها:

أ. **العلائقي:** مفهوم المرافقة يحيلنا إلى أربعة أفكار، الفكرة الأولى تتعلق بالمكانة التي يجب أن يتموقع فيها المرافق، بحيث يجب ان يكون ثانويا بمعنى ان يكون هو التابع وليس من يتابع، ولكن دون ان يفقد مكانته، فبدون المرافق لا يمكن ان تحدث ثنائية المرافقة. ويتمثل دوره في دعم المتعلم. الفكرة الثانية تتعلق بالمسار الذي يسلكه التلميذ التوحدي، هذا المسار الذي يجب ان يتضمن الوقت والمراحل. وتتعلق الفكرة الثالثة بالعلاقة التي تربط ثنائي المرافقة الذي يجب ان ينخرط في جميع مراحل المسار. اما الفكرة الرابعة فهي تتعلق بالانتقال من حالة الى حالة، من حدث الى حدث ومفادها ان لكل وضعية مرافقة بداية، تطور ونهاية.

ب. **الاصغاء:** يجب ان تبنى المرافقة التربوية للطفل التوحدي على أساس الاصغاء لان عدم الاصغاء للمتعلم (للطفل التوحدي) يجعله لا يتعلم الاصغاء الى الاخرين. يتم الاصغاء عن طريق الاستماع، غير انه يتم كذلك بالعينين وبالحدس، فالإصغاء معناه الانفتاح على الاخر حتى يتسنى إرساء فعلي لعلاقة معه.(غريب، 2008، ص350).

ج. **التعاطف (الاحسان):** يتمثل التعاطف في القدرة على مجاراة الاخر في احاسيسه او أفكاره، انها القدرة على تبني وجهة نظرا لآخر بصورة قصدية. والتعاطف المعرفي يتمثل في القدرة

على فهم الحالة العقلية للآخر. وتزداد قدرة التعاطف المعرفية والوجدانية كلما توافرت تجارب علائقية وتربوية حتى يصل الطفل الى مستوى الخروج من حالة التمركز حول الذات.

لذلك يتفق هذا المفهوم تماما مع المنظور الحديث للمرافقة التربوية الذي يرتكز أساسا على الابعاد العلائقية وضرورة تثمينها في الأساليب التربوية الحديثة او استعمالاتها في المدراس. (karray ،2019)

5- أهداف المرافقة التربوية:

أسس نظام المرافقة التربوية على مجموعة من الأهداف التي ترمي الى التكفل بالتلميذ أكاديميا ونفسيا والتي يمكن تحديدها فيما يلي:

- المساعدة على الاندماج في المحيط المدرسي.
- التحفيز على الانفتاح على المحيط الخارجي.
- تحسين العملية التعليمية، ويتم ذلك عن طريق توفير مناخ ملائم بالعملية التعليمية واثارة دافعية المتعلم.
- تحقيق التوافق والنمو الدراسي.
- تحديد الأوضاع النفسية والتربوية التي يواجهها الطفل التوحدي بما في ذلك تحديد المشكلات التي يواجهونها.
- المرافقة التربوية عملية تعاونية تشخيصية علاجية.

- مساعدة التلاميذ على تحقيق ذواتهم.
- تحسين وتطوير سير العملية التعليمية.(baudrit 2002, p42)
- الاهتمام بقدرات التلاميذ على كافة المستويات.

وتهدف المرافقة التربوية حسب أبو السعد (2009) الى تحقيق ما يلي:

- مساعدة الطفل التوحدي (التلميذ) على العرف على خصائص نفسه وفهم قدراته وميوله.
- اكتساب الطفل مهارة الضبط والتوجيه الذاتي والتي تعني الوصول به الى درجات من الوعي بذاته.
- تحقيق التكيف مع الجو المدرسي من اجل تسهيل قدرتهم على القيام بالوظائف المختلفة.
- تقديم الخدمات التوجيهية والإنمائية التي تحقق الكفاية الإنتاجية في مجال التحصيل الدراسي.

6- دور ومهام المرافق التربوي:

يتلخص دور المرافق للطفل التوحدي اثناء مزاولة دراسته في المؤسسات التعليمية فيما يلي:

- مرافقة التلميذ في الدخول الى المؤسسة التعليمية والى القسم والتنقل بين مرافقها.
- مساعدة التلميذ على تنظيم عمله.
- مساعدة التلميذ على انجاز المهام التعليمية (الكتابة، الرسم، تبسيط الأسئلة المطروحة وشرحها، توضيح ما يطلبه الأستاذ، والمشاركة في اعمال الفوج ...)

- تخفيف الاعباء على المعلم.
- مرافقة التلميذ في نشاط التربية البدنية والرياضية.
- مرافقة التلميذ في الاستراحة والتدخل عند حدوث أي مشكل طارئ للتلميذ المعني.
- مرافقة التلميذ في الأنشطة الثقافية والرياضية والأنشطة الترفيهية وفي الخرجات الاستكشافية.
- مساعدة التلميذ في قضاء حاجاته الفيزيولوجية.
- تقديم توجيهات وارشادات للتلميذ التوحدي.

بصفة عامة يلعب المرافق التربوي للطفل التوحدي دورا هاما في مسار تعلم التلميذ التوحدي وتفاعله مع زملائه والاندماج في الوسط المدرسي فضلا عن المهام التي يقوم بها المرافق داخل المؤسسة التعليمية. يمكن له ان يكون همزة وصل بين التلميذ واسرته فيما يخص الجوانب التربوية والتعليمية.

وعموما فان نجاح عمل المرافق في مهمة المرافقة مرهون بالدعم الذي يجب ان يلقاه من قبل الاسرة البيداغوجية في المؤسسة التعليمية. (المنشور الوزاري، 2019، ص4).

7- أهمية المرافقة التربوية:

المرافقة الخطوة الأولى في المدرسة للطفل التوحدي المدمج في المدارس العادية، وتعتبر خطوة دمج أطفال التوحد في نظام التعليم العام اتجاها يحقق نظام المساواة بينهم وبين اقرانهم، ويكسر قيود العزلة التي قد تجعلهم بعيدين وغير قادرين على المساهمة في المجتمع.

وهي فرصة لتنمية وتطوير قدراتهم وتفعيل دمجهم المجتمعي لضمان مستقبلهم للعيش في حياة كريمة وبكامل الحقوق كغيرهم من افراد المجتمع.

وقد سعت عدد من المدارس في فتح فصولها لأطفال التوحد، وإيجاد بيئة تربوية تعليمية لهم، وجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع أقرانهم، وانما التكريس في فكر وثقافة المجتمع ضرورة ان يتم احتواء هذه الفئة، والانطلاق بها في ركب التعليم الذي يعتبر حقا من حقوقهم ووسيلة امان لهم في مجتمع سريع النمو.

فقد ساهم الدمج في تخفيف العبء على ولي الامر في البحث عن مراكز متخصصة تستقبل اطفاله، وأيضا عملية دمج أطفال التوحد في صفوف التعليم ستساهم في سرعة علاج هذه الحالات، والتي بحاجة الى ان تتواجد بين اقرانهم، فيحتكون بهم في إطار تعليمي تربوي، فهذا الامر يعتبر خطوة كبيرة نحو العلاج، كما ان تحسيس العموم من اباء واطر طبية وتربوية وكافة الجمعيات والهيئات المعنية بطبيعة أساليب التكفل والرعاية الخاصة بالأطفال المصابين بالتوحد.

وكذلك أهمية المرافقة التربوية والبيداغوجية والملائمة لوسطهم الطبيعي بعيدا عن مجال الطب النفسي الذي غالبا ما يتم الحاقهم به، فالدمج في التعليم النظامي يكسر قيود العزلة عن أطفال التوحد. ان عملية دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والتوحديين بصفة خاصة في التعليم العام والخاص امر مهم كخطوة لكسر قيود العزلة، وجعل الطفل أكثر احتكاكا بالمجتمع، واذابة الفروقات كافة والتمييز الذي قد ينظر اليه من قبل المجتمع.

.(http://www.alttihad.ea/details.php?!d:27964y:2017)

8- المرافقة وضوابطها:

لقد تم الترخيص لمصاحبة المرافق للطفل باختلال معين في السلوك او إعاقة ومنه التوحد، ومن ضوابط المرافقة، توفير تامين على المرافق او المرافقة من طرف أولياء أمور الطفل عن الحوادث التي قد يتعرض له خلال ممارسته لمهامه، فضلا عن استيفاء المرافقة للمؤهلات التربوية المنصوص عليها في القوانين الخاصة بالدمج المدرسي، وتلتزم المرافقة للطفل المعاق او التوحدي او المصاب باضطرابات سلوكية من خلال وثيقة مكتوبة تفيد التقيد بالنظام الداخلي للمؤسسة التعليمية، وذلك وفق ما ورد في مذكرة وزارة التربية الوطنية الموجهة الى مديري المؤسسات التعليمية. هذا الوضع ينطبق على المدارس التي يكون عملها غير مؤطر بواسطة جمعية شريكة، وبالتالي يتابع الطفل دراسته في إطار الدمج المدرسي، بينما في حالة وجود اتفاقية شراكة بين

المؤسسة التعليمية وبين جمعية عاملة في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن حينها للأكاديمية منح الترخيص طبقا لرسالة وزارية تعود الى 2010.

ويرى أولياء الأطفال المصابين باضطراب التوحد والسلوك او مختلف الاعاقات الأخرى ان توفير مرافقة للطفل لتصاحبه الى المدرسة مكلف ماديا ويرهق ميزانية الاسر الميسورة، فكيف بالعائلات الفقيرة التي بالكاد تستطيع تحمل نفقات تمدرس أبنائها؟ ويجب ان تتوفر مجموعة من الخصائص في مساعد الحياة المدرسية الذي يرافق التوحدي الى المدرسة.

9- مشكلات المرافقة والدمج الشامل في المدارس العادية:

أما بالنسبة لمشكلات وصعوبات تمدرس التوحديين فهي كثيرة، ومن بين ذلك نقص المقاعد البيداغوجية الخاصة بهذه الفئة وهو ما يصعب من مهمة تكفل الاولياء بأطفالهم، بالإضافة الى النقص القادح في الأماكن البيداغوجية للأطفال التوحديين، يواجه هؤلاء الأطفال واسرهم في تمدرسهم كذلك رفض مديري المؤسسات التربوية او حتى المعلمين للتعامل مع هذه الفئة.

- يعانون من صعوبات في التأقلم مع العملية التعليمية.
- نقص المرافقات التربويات اللائي يقمن بدور مساعدة هذه الفئة في التواصل والتركيز وكذا التحصيل.
- عدم تأهيل وتكوين المرافقين للأطفال التوحديين مما ينقص في كفاءتهم المهنة.

- نقص المقاعد البيداغوجية الخاصة بهذه الفئة، وهو ما يرهن جهود الجمعيات الساعية الى رفع الثقل ولو قليلا عن كامل الاولياء.
- مشكلة عدم وعي مدراء المؤسسات المدرسية ومعلميها على حد سواء.
- عدم تأهيل المدرسة للدمج، او عدم وجود معلمين مؤهلين، او ان المدرسة لا تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة.

(See more at: http://www.alkaley.ea/supplements/page/cb728c8b-c5f5...)

10- خصائص المرافق المدرسي:

يؤدي المرافق المدرسي دورا أساسيا في العملية التعليمية للطفل التوحدي، ولنجاح هذه العملية يجب ان تتوفر الخصائص التالية:

أ. **خصائص شخصية:** تتمثل في الخبرة الفنية والسلوكية للمرافق وقدراته على حل المشكلات الفردية والجماعية ومدى قابلية الانصات والتعاطف.

ب. **خصائص بيداغوجية:** المعارف التي يمتلكها المرافق وتمثل معرفة بناء أنشطة الدراسة وتسهيل الدراسة الذاتية. (معرفة كيفية تبسيط المعلومات وتقديمها للمتعلم).

ج. **التخصص:** يعكس مستوى الخبرة في موضوع التعليم والقدرة على امتلاك المعلومات وتقديمها.

د. **الخصائص التقنية:** مهارات مواكبة التكنولوجيا، الاستعمال الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال حتى يمكن من التنويع في الوسائل التي تشبع حب استطلاع المتعلم.

هـ. **التعامل الهادئ والصبر:** تكون له القدرة على التعامل بصبر وهدوء مع سلوكيات الطفل التوحدي.(كتب خديجة بن فليس- مكتبة نور http://ww-noor-book.com).

11- بعض الاستراتيجيات لمواجهة مشكلات المرافقة:

- الاعتراف بدور المرافق المساعد للتوحدي في الوسط العادي وكذا الى ضرورة الاعتراف به جماعيا وقانونيا لأهميته في حياة الطفل التوحدي.
- تأهيل وتكوين وتطوير قدرات المرافق للطفل التوحدي في المدارس العادية.
- تشجيع عملية الدمج من خلال التحسيس والتوعية للمجتمع المدرسي.
- تأهيل المجتمع المدرسي قبل تأهيل الطفل التوحدي.
- تثقيف الاولياء وتوعيتهم بضرورة أداء ادوارهم حتى في مرافقة ابناءهم عند الضرورة لضمان استمرارية الدمج ونجاحه. (رابح شليجي، الملتقى الوطني الأول حول التوحد)

خلاصة الفصل:

إن موضوع المرافقة التربوية البيداغوجية لأطفال التوحد من أهم المواضيع التي يجب على الباحثين إعطائها أهمية لأنها القفرة النوعية التي ينتظرها الاولياء والمجتمع بصفة عامة، لان المرافقة تضمن نجاح الدمج المدرسي، وهذا الأخير يوصل هذه الفئة للمشاركة الفعالة في المجتمع في مختلف الميادين.

الفصل الثالث

الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد

الفصل الثالث: الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد

تمهيد.

1 -الدمج في الجزائر.

2 -مفهوم الدمج.

3 -مفهوم الدمج الأكاديمي.

4 -خصائص أطفال التوحد.

5 -شروط دمج أطفال التوحد.

6 -خصائص معلم الدمج و الخصائص التي يجب توفرها في معلم دمج (أطفال التوحد).

7 -المهارات التي يجب أن يتعلمها الطفل التوحدي لكي يدمج أكاديميا.

8 -طرق تدريس أطفال التوحد

9 -فوائد الدمج الأكاديمي لفئة المتوحدين.

10-الصعوبات التي تواجه عملية الدمج أكفال التوحد.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الدمج برنامجا من البرامج التعليمية، لإتاحة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة فرصا للتكامل الاجتماعي والتكامل التعليمي مع الأطفال العاديين، حيث يعتبر دمج أطفال التوحد اتجاها يحقق نظام المساواة بينهم وبين أفرادهم ويكسر قيود العزلة التي قد تجعلهم غير قادرين على المساهمة في المجتمع، وقد قامت المدارس التربوية بإتاحة الفرص لأطفال التوحد بتلقي التعليم والانخراط مع أقرانهم، لأنه يفيدهم ويكسبهم مهارات جديدة ويكسر حالة العزلة التي يعيشونها، وجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع أقرانهم.

فإن فكرة نظام الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد حق أساسي ويضمن لهم حياة كريمة في وسط المجتمع.

1- الدمج في الجزائر:

النصوص التشريعية الرسمية للمدرسة الجزائرية منذ تطبيق المدرسة الأساسية والتأسيس للتعليم العلاجي المسمى بالتعليم المكيف لم تتضمن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة بل يشير إلى مفهوم آخر وهو الأطفال غير المتكيفين والمتأخرين دراسيا وهي حسب المناشير الوزارية الآتية:

- جاء في المنشور الوزاري رقم 1982/10/10 أن التعليم المكيف يعني "الأطفال الذين يعانون من تأخر دراسي شديد في جميع المواد بعد نهاية السنتين الأوليتين من المدرسية الأساسية".
- أما المناشير الوزارية لاسيما المنشورة رقم 1548 المؤرخ 1983/04/16 منشور رقم 025 / م ت/ المؤرخ في 1984/06/07 ومنشور رقم 92/122/111 المؤرخ في 1992/04/29 تشير كلها للتعليم المكيف الذي يتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من تأخر اجمالي في جميع المواد خلال سنتين دراسيتين من التعليم الأساسي وذلك رغم التعليم الاستدراكي.
- بينما المنشور الوزاري رقم 24 / م – ت – م 1994 المؤرخ في 1994/01/29 اقترب من مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة حينما أشار بشكل واضح إلى أن التعليم المكيف يسعى لإعطاء التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي شامل وعميق تعليما خاصا.

- حتى 1996 عنوان موضوع المنشور الوزاري رقم 1051 في 1996/10/08 لأول مرة يتكفل تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حيث حدد المقصود بهذه الفئات على أنهم "هم التلاميذ المتأخرين دراسيا والمصابون بعاهات والمعاقون حركيا والمصابون ببعض الأمراض.(خالد عبد السلام، 2006 ص6)

إلى أن أصدرت الجزائر منشور وزاري رقم 24/ م – ت – م / المؤرخ في 19 جانفي 1994 بمبدأ الحق في التربية والتعليم في الجزائر، بتكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حيث حددت آنذاك الفئات التالية: المتأخرون دراسيا، التلاميذ المصابون بعاهات، التلاميذ المعوقون حركيا، والتلاميذ المصابون مزمنة.

لكن مؤخرا تمكنت وزارة التربية الوطنية بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي، على ادماج 2500 تلميذ مصاب بالتوحد في المدارس العادية، وهذا بعد أن صرحت أنها ستسهر على الاهتمام بجانب تكوين أساتذة التعليم الابتدائي وذلك في إطار التعاون مع وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، من أجل ضمان تمدرس تلاميذ ذو اضطراب التوحد وتسهيل ادماجهم في الوسط المدرسي وضمان تمدرسهم عبر فتح المزيد من الأقسام الخاصة بهم، يؤطرها أساتذة ومختصون مؤهلون تلقو تكوينا معمقا للتعامل مع هذه الشريحة التي تعاني وضعية خاصة.(مريم عثماني، 2018)

2- مفهوم الدمج:

عرفته زينب شقير البيئة أقل عزلا Least Restrictive: الاقلال بقدر الإمكان من عزل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بدمجهم قدر الإمكان بالأطفال العاديين في المدارس العادية.

- **الدمج:** يقصد بذلك دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس أو الفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديمهم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة. (شقيو زينب محمود، 2002، ص13)

نلاحظ أن كلمة الدمج تعني معاني مختلفة من قبل الباحثين وأن التعريف الشائع للكلمة الدمج التي تعني تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن بيئة التعليم العام وتحت اشراف كل من معلم الصف العادي ومعلم التربية الخاصة.

3- مفهوم الدمج الأكاديمي:

يقصد بالدمج الأكاديمي التحاق التلاميذ الغير العاديين مع التلاميذ العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت في برامج تعليمية مشتركة لذلك لا بد من توفر العوامل المساعدة على إنجاح

هذا النوع من الدمج، وأن يعمل معلم التربية الخاصة جنبا إلى جنب مع المعلم العادي وإيجاد الفرص التي تعمل على إيصال المادة العلمية إلى التلاميذ غير العاديين وتوفير الاجراءات التي تعمل على نجاح هذا الاتجاه وذلك بالتغلب على الصعوبات التي تواجه التلاميذ الغير العاديين.(مصطفى نوري القمش ونجابي السعايدة، ص120)

وكذلك يشير(Hallhau et kauffmau) إلى أن الدمج الأكاديمي هو وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين بشكل مؤقت أو دائم في الصف العادي، في المدرسة العادية مما يعمل على توفير فرص أفضل للتفاعل الأكاديمي والاجتماعي، وبحيث يبنى هذا المفهوم على أساس توضيح للشروط التي يتم فيها دمج وعوامل نجاحه، وخاصة المسؤوليات المترتبة على كل من إداري ومعلمي المدرسة العادية وعلمي التربية الخاصة.(ناصر باي وبن عبد الرحمان، 2019، ص257)

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن الدمج الأكاديمي هو: عمليةمنسقة ومبنيةوفق قاعدة علمية وشروط منهجية، فهو اشتراك أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين داخل مدرسة واحدة وداخل صف دراسي واحد تشرف عليهم نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي الذي تدرسه الفصول العامة، بهدف تمكن أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم والتفاعل مع زملائهم العاديين في بيئة تعليمية مشتركة.

4- خصائص أطفال التوحد:

4-1 الخصائص الجسمانية:

ترى "ثناء حسن" أنه لا يظهر على أطفال التوحد ما يميزهم عن غيرهم جسميا فهم يتمتعون بمظهر جسماني طبيعي حيث لا يختلف النمو البدني له عن النمو البدني للطفل العادي. (ثناء حسن سليمان، ص17)

4-2 الخصائص السلوكية والاجتماعية:

أ- **الخصائص التواصلية:** يمكن اجمال صعوبات التواصل إلى 3 مجموعات وهي:

- **مجموعة 1:** وهو الذين لا يتكلمون أو يعانون من تأخر واضح في اللغة المنطوقة وتظهر نسبتهم حوالي 50%.
- **مجموعة 2:** هم الأطفال الذي يظهرون لغة نمطية متكررة وغير وظيفية تبلغ نسبتهم 25%.

- **مجموعة 3:** تشمل الذين يطورون مهارات اللغة الطبيعية مع بعض الصعوبات مثل: كيفية البدأ بالمحادثة أو المحافظة على استمرارية أو كيفية التوقف وانهاء المحادثة، وتبلغ نسبتهم 25% (مصطفى نوري قمش، 2010، ص48)

ترى الباحثة أن اللغة المنطوقة تتعلق بشدة الإصابة فهي تختلف من طفل لآخر حسب شدة الإصابة فنلاحظ أن نسبة الأطفال الذين لا يتكلمون أو يعانون من تأخر واضح 50% أي أن الأطفال شديدين الإصابة هم الأكبر نسبة، بينما الأطفال الذين يظهرون حركات النمطية متكررة تتراوح نسبتهم 25% وأن الفئة التي يطورون مهاراتهم مع وجود بعض الصعوبات أيضا تتراوح نسبتهم إلى 25% أي أن النسبة التي تفشت هي الفئة شديدة الإصابة.

ب- ضعف التواصل الاجتماعي:

- عجز تحقيق تفاعل اجتماعي او اتصال اجتماعي متبادل
- رفض التلامس الجسدي وعدم الرغبة في الاتصال العاطفي البدئي
- عدم التأثر بوجود الاخرين او الاقتراب منهم
- قصور في التواصل لانفعالات الأخرين أو مبادلتهم المشاعر
- يفضل العزلة على وجود الآخرين
- يفضل اللعب بمفرده ولا يريد الابتسامة للآخرين
- عدم الرغبة في تكوين صداقات أو علاقات مع الآخرين.(مصطفى نوري قمش 2010، ص48)

ج- السلوكيات النمطية:

قام Compbell et Atlas 1990 بدراسة مدى شيوع السلوكيات النمطية والمتكررة على 244 من أطفال التوحد وجد أن:

- 25% من هؤلاء الأطفال يتعلقون بالأشياء.
- 16% يظهرون رفرفة اليدين.
- 15% يقومون بأرجحة جسدهم.
- 12% يقومون بضرب رؤوسهم بالحائط
- 18% يظهرون سلوكات نمطية للجزء العلوي من الجسم.
- 6% يبدون سلوكات إيذاء الذات.(ريما فاضل مالك، 2015، ص31)

ترى الباحثة أن الخصائص السلوكية والاجتماعية تختلف من طفل لآخر حسب شدة الاضطراب، وهناك خصائص يجتمع عليها كل أنواع التوحد فنلاحظ أن السلوكيات النمطية اختلفت ما بين طفل وآخر حيث كانت نسبة كبيرة من الأطفال يتمحور سلوكهم في التعلق بالأشياء، أما النسبة الأقل كانت الأطفال الذين يقومون بسلوكيات إيذاء الذات.

4-3 الخصائص الحسية:

ضعف الاستجابة للمثيرات الخارجية: يبدوا الطفل التوحدي كما لو أنه حواسه أصبحت عاجزة عن نقل أي مثير خارجي إلى جهازه العصبي، فإذا مر بجانبه شخص أو نادى عليه أو ضحك، فإنه يبدو كما لو كان لم يسمعه أو يراه.(أمير إبراهيم، 2012، ص 328)

كما أن يميل إلى الخلط بين الشكل والأرضية ويكاد يوزع نظره على الأشياء دون تركيز، ويعانون أيضا من عدم الإحساس الظاهر بالألم وعدم تقديرهم للمخاطر، وقد يظهرون انهيارا ببعض الاحساسات مثل التفاعل المبالغ مع الضوضاء أو الروائح كما يجب إمساك وتفحص الأجسام الدقيقة كحبات الرمل أو بذور الأعشاب، ويبدو كأنه لا يشعر بشيء قد يسبب الألم.(سوسن شاكر مجيد 210، ص45)

4-4 الخصائص المعرفية:

تعتبر مهارات التفكير والانتباه من أهم الوظائف المعرفية التي على الطفل اكتسابها وتعلمها وأن أي مشكلة في هذه المهارات تؤثر على أداء الطفل في جميع المجالات الأخرى وتعتبر الخصائص المعرفية ميزة أساسية لاضطراب التوحد وأهم الخصائص هي:

- **الانتباه:** إن غالبية الأطفال التوحد يعانون من صعوبات في الانتباه وتختلف من طفل لآخر.
- **صعوبات التفكير والادراك:** يكون لديهم مشكلة في اصدار وإطلاق الأحكام وفهم الأشياء ويركزون على التفاصيل، وغير قادرين على رؤية الكل، أو كيف تجتمع الأجزاء.

- **مشكلات في التعبير:** يعتبر التعبير بمثابة التحدي لهم فتجد على سبيل المثال قادرين على ربط حذائهم في البيت وغير قادرين على ذلك في المدرسة.
- **الذكاء:** إن حوالي (75 % – 70 %) منهم يعانون من إعاقة ولكن نسبة قليلة منهم قد يظهرون تمييزا في مجال من المجالات وهذا يسمى "جزر الذكاء" كالقدرة على تركيب متاهة مكونة من 400 قطعة بسرعة فائقة.
- **الدافعية:** يتصف بنقص في الدافعية ويعزي هذا الانخفاض إلى تدني القدرات العقلية لهم.
- **الذاكرة:** يعاني من مشكلة استرجاع المعلومات من الذاكرة وتزداد صعوبة إذا كانت المعلومات لفظية حيث تشير " تمبلجرندن" أن بالرغم من موهبتها إلا أنها لا يستطيع أن تتذكر كل مجموعة من الخطوات إلا إذا كانت مكتوبة.(ريما فاضل ملك، ص34)

وترى الباحثة أنه حتى ولو توفرت بعض هذه الخصائص المعرفية في الطفل التوحدي فهذا لا يدل على تطور وتحسن هذا الطفل بدون أخصائي من أجل تدريبه وتأهيله للتغلب على الإعاقة العقلية المصاحبة له، حيث أن75 % – 70 % منهم يعانون من إعاقة، فهذه الإعاقة تؤثر على الوظائف الأخرى مع العلم ان بعض الأطفال لديهم القدرة في مجلات أخرى كالقدرة على الحفظ مثل أسبر جر والقدرة على تركيب متاهة مكون من 400 قطعة بسرعة فائقة وسميت هذه الأخيرة "بجوز الذكاء".

5- شروط دمج أطفال التوحد:

عملية الدمج ليست سهلة ولا يكون طريقا سهلا وانما هو صعب ويحتاج إلى شروط ومستلزمات وتهيئة واعداد لنجاح هذه العملية وأهم ما في الأمر وجهة نظر معلمو الأطفال العاديين على قبول أطفال التوحد وكيف نهيئ الأسرة على تعلم السلوكيات التي تساعد أبناءها على اكتساب السلوكيات وعدم فقدانها واختيار الفئة المدمجة لذا نقدم لكم كل من هذه الشروط:

5-1 الفئة المدمجة:

أ- **الفئة:** في التربية الخاصة هي تجمع من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتم تعليمهم المشاركة في خصائص معينة بالرغم من أن المهنيين يحاولون وضع مستويات للتعريفات الفئات إلا أنه يوجد تنوع هام من حالة إلى أخرى.(كمال عبد الحميد، 2003، ص392)

حيث يرى (باوتر وآخرون) 1995 أن الحالة التي يمكن دمجها هي اضطراب النمائي الشامل غير المدد.(طارق عامر، 2008، ص16)

بينما ترى (هالة عبد السلام) أن الفئة التي يمكن دمجها من أطفال التوحد هي الفئة التي يصدر بشأنها قرار من التأمين الصحي والمستشفيات الحكومية أو الجامعية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم على أن يكون القرار مختوم بشعار الجمهورية، ولا يقبل التلميذ متعدد الاعاقات أو

مزدوجي الإعاقة، ويستثنى ذلك إعاقة الحركية المصاحبة لأي من الاعاقات البصرية أو السمعية أو الذهنية، حيث أنها تؤثر على التحصيل الدراسي.(هالة عبد السلام، 2019، ص91)

وقد قدم (وارنوك) معلومات حول دمج أطفال متوحدين لذا يرى أن أطفال دوي الاعاقات شدة هم الذين يمكن دمج البعض منهم.(حسام أحمد محمد أبو يوسف، ص91)

ترى الباحثة أن اقتران التأخر الذهني بالتوحد ينخفض من فرص الدمج لدى التلاميذ الذين لديهم الاضطراب مقترن بإعاقات ثانوية، أي كلما ازدادت درجة التأخر الذهني انخفضت فرصة دمج التلميذ ذو اضطراب التوحد.

ب- شكل دمج هذه الفئة: يرى طارق عامر أن الشكل الذي يمكن أن يدمج فيه الطفل التوحدي هو الدمج الكامل (الكلي)، حيث يمكن الحاق هذه الحالات بالفصل الدراسي العادي كما أنه أن يضم الفصل حالات التوحد تختلف من المستوى الوظيفي أو شدة التوحد ويحتاج هذا النظام من الدمج إلى التعاون الوثيق بين معلم الفصل العادي وعلم التربية الخاصة الذي يساعد المعلم الأطفال المتوحدين داخل الفصل، حيث يقوم المعلم بالتعليم، بينما يقوم معلم التربية الخاصة بتقديم استراتيجيات تعليمية معينة مثل (التلخيص واستراتيجيات الذاكرة ومهارات التعميم) للأطفال الذين يستفيدون من هذه الخدمات.

ت- طريقة دمج هذه الفئة: (الخدمات الخاصة) حيث يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل: القراءة،

الكتابة، الحساب، وغالبا ما يتقدم معلم التربية الخاصة بزيارة المدرسة مرتين أو ثلاث أسبوعيا (عامر طارق، ص156) على العكس حيث يرى (smithetal)1993 أن الدمج الجزئي أي الفصل الخاص عموما يكون ذلك الفصل يقضي فيه التلاميذ معظم اليوم الدراسي مع نفس المدرس، حيث يستقبل التلاميذ كافة أو معظم الخدمات التعليمية، وتلاميذ يتم تصنيفهم بطريقة متجانسة وهناك فرص محددة للتفاعل مع أقرانهم الأسوياء وهم غالبا ما يشتركون في أنشطة غير أكاديمية تتضمن الأنشطة الرياضية مع أقرانهم الأسوياء.(أسامة فاروق، ص241)

5-2 أطفال التوحد:

- ومن أجل دمج أطفال التوحد أكاديميا يجب توفر الشروط التالية:
- عمر الطفل العقلي وليس الزمني لأن الطفل المصاب بالتوحد قد يكون عمره الزمني (10 سنوات) ولا يتجاوز عمره العقلي عن (7 سنوات) وهنا يجب دمجه مع أصحاب (7 سنوات).
- نسبة تلاميذ التوحد إلى التلاميذ العاديين فلا يجب أن يكونوا أكثر من النصف أو يكونوا هناك 1 أو 2 بحيث يشعرون بالغربة وهذا لا يؤدي إلى التكييف داخل الصف.
- تدريب التلاميذ الذين يعانون من اضطراب التوحد على التفاعل الاجتماعي.(قحطان أحمد الظاهر، 2009، ص27)

ج- الأسرة: أشار كوجل 2003 إلى احدى الدراسات التي قام بها (لوتانس ورفقاه) والتي قارن من خلالها أثر تعليم الآباء على التدخل السلوكي في أبنائهم المصابين بالتوحد.

- **المجموعة الأولى:** تلقت تدريبات في التدخل السلوكي لمدة سنة في عيادة داخلية ولم يدرب والديهم على كيفية تقديم تدخل سلوكي في المنزل.
- **المجموعة الثانية:** فتلقت تدريبا علاجيا مدة سنة في بيئة خارجية وتم تدريب الوالدين على كيفية تقديم تدخل سلوكي في المنزل.

وفي الفترة المتابعة التي استمرت من سنة إلى 4سنوات تواصل الباحثون أن الأطفال الذين عادوا إلى منازلهم الذين والديهم تدربوا على مبادئ التدخل السلوكي.(قحطان أحمد الظاهر، 2009، ص276)

حيث ترى الباحثة أن الوالدين الذين لم يدربوا تدريبا سلوكيا أثروا على الأطفال بحيث عند رجوعهم إلى منازلهم أدى إلى فقدان العديد من السلوكيات المكتسبة التي حصلوا عليها خلال فترة المعالجة، أما الذين تعلم أبنائهم التدخل السلوكي فقد حافظوا على مكتسباتهم وظل البعض منهم يظهر تحسنا ملحوظا.

5-3 معلم الطور الابتدائي:

يرى فتحي مروان وآخرون أن لنجاح عملية الدمج يجب:

- يتوفر المعلم الذي يقدم المساندة والتدريب على نجو مناسب.
- توفر وقت مناسب للمعلم لكي يتمكن من التخطيط.
- توفير الرغبة من قبل المعلم في الاستمتاع إلى الطرف الآخر.

يلعب معلمون الصفوف العادية أيضا دورا في التواصل مع الأخرين في الأوضاع المدرسية، فهؤلاء لديهم معلومات وخبرات يطلعون معلمي التربية والمعلمين العاديين الآخرين عليها، ويحتاجوا معلمي التربية الخاصة تحديدا إلى التواصل مع المعلمين العاديين الذين جرت العادة أن لا يحصلوا على أي تدريب في مجال الحاجات التربوية الخاصة، مع العلم أن اضطراب التوحد ليس بعميقا يمنع الطفل من الدمج والحصول على حقه في التعليم العام مع أقرانهم العاديين، بينما هناك معيقات أخرى هي التي تسبب الحاجز مثل: (البرنامج التدريبي الذي لا يلبي حاجيات هذه الفئة، وطرق التدريس هذه الفئة، وطرق التدريس التي لا تتجاوز التلقيف، وعدم وجود أخصائي داخل المدرسة يعمل على مساندة المعلم العادي، وكثرة عدد التلاميذ واتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين).(فتحي جروان، 2013، ص251)

حيث يرى مصطفى أن المعلمين لا يشترط أن يكونا متخصصين في التربية وإنما يكونوا مدرسي التعليم العام فقط مع بعض التدريب والتأهيل.(أسامة فاروق مصطفى،2011، ص243)

بينما يرى قحطان أن معلم التربية العادية أن يكون واعيا بالطرق وأساليب متعددة لتلبية الفروق الفردية لأن عملية الدمج تؤدي إلى اتساع فجوة الفروق الفردية داخل الصف.(قحطان أحمد الظاهر، 2009، ص270)

ترى الباحثة هالة عبد السلام أن خصائص الطفل التوحدي ليست عائقا يمنعه من الحصول على حقه في التعليم مع أقرانه من الأطفال العاديين، انما قصور البرامج المدرسية هو العائق الأكبر، لذلك يجب توفير برامج ملائمة لهؤلاء الأطفال، تتوافق مع حاجياتهم وقدراتهم العقلية، وأيضا العمل على إعداد المعلمين أي تكوينهم وتدريبهم لتعامل مع متطلبات الدمج الشامل، حيث أن اتجاهات المعلمين الإيجابية وتقلبهم لدمج هذه الفئة وإعدادهم التربوي الجيد هم من الأساسيات لنجاح برنامج الدمج.

5-4 معلم التربية الخاصة:

يعرف معلم التربية الخاصة أنه هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ العاديين. (خالد عسل، 2012، ص14)

ترى الباحثة هالة عبد السلام أن العامل الأساسي الذي يحدد الدمج أو الفصل هو درجة الإعاقة فقد يكون صعبا دمج الاعاقات البسيطة والمتوسطة حيث تعتبر الفئة المراد دمجها من أولويات الدمج، لذلك يمكننا القول أن عملية دمج هي عملية يجب تكافؤ وتعاون عناصرها، حيث يجب موافقة ورغبة المعلم العادي في المشاركة في هذه العملية، ومساعدة التلاميذ العاديين على

تغيير اتجاهاتهم وتهيئهم لتعامل مع هذه الفئة، وموافقة الأولياء وتهيئتهم لاكتساب مهارات تساعدهم للمحافظة على مهارات أبنائهم ومساعدتهم على عدم فقدانها، وأيضا التطرق إلى معلم التربية الخاصة حيث يجب توفير معلم تربية خاصة واحد على الأقل في كل مدرسة لتطبيق برنامج الدمج حيث أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى درجة كبيرة من القبول والدعم والتقليل من المنافسة لذاك فهم بحاجة إلى مدرسين مؤهلين، كما أنه يساعد في عملية الدمج فإن التربية العادية لا يستطيع التعليم بدوان مرافقة معلم التربية الخاصة له، ولو دققنا قليلا نلاحظ أن معلم التربية الخاصة هو بمثابة التدريب والتأهيل للمعلم العادي، وأيضا بمساعدة كما يقوم بمساعد التلميذ ذو اصطراب التوحد.

6- خصائص معلم الدمج والخصائص التي يجب توفرها في معلم دمج (أطفال التوحد)

6-1 خصائص معلم الدمج:

أشار عبد الرحمان سيد سليمان أن خصائص المعلمين لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

- أن يؤمن بأهمية التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ويكون مهتما بسيكولوجيتهم
- أن يتقن المادة التي يكون بتدريسها ويكون متخصصا
- أن يجيد طرق تدريس المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة

- أن تتوافر لديه بصيرة نافذة على قيادة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال أنشطتهم وجماعتهم المدرسية
- أن يكون على اتصال دائم بكل من يتعامل مع تلاميذه كأولياء أمور ومختصين اجتماعيين ومدرسين وغيرهم.(عبد الرحمان سيد سليمان، 2000، ص56)

6-2 الخصائصالتييجبتوفرهافيمعلمالدمج:

ومن بين الخصائص التي يجب توفرها في معلم الدمج (لأطفال التوحد)

- يحتاج المعلم الذي يتعامل مع أطفال التوحد إلى خصائص تتناسب معهم
- يركز في تعليم الأطفال المصابين بالتوحد على المهارات التواصلية والاجتماعية بشكل أساسي
- يحتاج إلى التعليم الفردي لكل فرد منهم وإلى خطة فردية خاصة.
- يحتاج الطفل التوحدي إلى معلم في التربية الخاصة طول مدة تواجده في المدارس العادية.
- لا يحتاج المعلم الذي يعلم أطفال التوحد إلى لغة الإشارة إلا في حالات قليلة.(قحان أحمد الظاهر، 2009، ص277)

7- المهارات التي يجب أن يتعلمها الطفل التوحدي لكي يدمج أكاديميا:

اقترح باول: إن الطفل التوحدي يحتاج إلى تعلم المهارات التالية كحد أدنى، لكي يتمكن من الالتحاق ببرامج الدمج والاستمرار فيها:

- اتباع أوامر المعلم.
- أخذ الدور.
- الجلوس بهدوء خلال الأنشطة ولاسيما الجماعية منها.
- رفع اليد لطلب المساعدة أو مناداة المعلم.
- السير في الصف بانتظام.
- استخدام الحمام لقضاء الحاجة وبدون مساعدة.
- التعبير عن الاحتياجات الأساسية.
- تقبل وجود أطفال آخرون والمبادرة في اللعب والتواصل معهم.
- القدرة على اكمال النشاطات المطلوبة خلال وقت محدد.
- مهارات الادراكية تشمل الألوان والمطابقة والأعداد والحروف.
- التقليد لكي يتمكن التلميذ من التعلم من خلال مراقبة الآخرين في فصله.
- المهارات الأساسية الاعتماد على النفس والشرب ولبي الملابس وخلعها.(مصطفى نوري قمش، ص338)

8- طرق تدريس أطفال التوحد

8-1 الطرق:

- الأطفال المصابون باضطراب التوحد لهم احتياجات جماعية خاصة ترتبط باحتياجاتهم الفردية بجانب الاحتياطات العامة المشتركة.
- أساليب طرق التدريس الخاصة بالمصابين التوحد يمكن أن تستفيد منها مجموعات أخرى، برغم أنها لا تفيد جميع الأطفال.

8-2 المنهج الدراسي:

- رفض نموذج تصميم المنهج الدراسي العالمي حيث يؤدي التصميم إلى تعديلات ترتبط بالاحتياطات التعليمية الخاصة، والتساؤل حول تحديد ما هو المنهج الدراسي العام لأن الحلول تحتاج إلى ما هو أكثر في ادخال تعديلات، وارتباط ذلك بصفات المدرس وتهميش النموذج العلاجي للتعليم.
- المنهج الدراسي العام لا يمكن صياغته إلا بالمعنى العام بحيث يحجب الفروق الحقيقية ويضفيها.
- الأطفال المصابون بأمراض التوحد يكونون مهيئين لتلقي منهج دراسي عام وثيق الصلة بهم، ليس متوازنا بالضرورة.
- أسلوب المنهج الدراسي يعوض مشكلات الوصول ويعمل في الوقت على نفسه تطوير أساليب علاجية.

8-3 المعرفة:

- معارف المدرس ومهاراته واتجاهاته تعتبر عناصر مهمة في المناهج الدراسية المناسبة للمصابين بالتوحد.
- يحتاج المدرسون إلى معرفة الاختلافات والفروق المميزة للمصابين بأمراض التوحد لتحديد الاحتياطات الفردية للأطفال.

8-4 الفروق الفردية مقابل الفروق الجماعية كأساس لطرق التدريس:

تم تبني حالة الفروق العامة، يحتاج التلاميذ أحيانا إلى أساليب مختلفة، وليس إلى أساليب كثيرة مماثلة، والأطفال المصابون بالتوحد لهم احتياطات فردية يتم التعرف عليها من خال الفروق الجماعية، ولمنها لا تحددها.(بهاء شاهين، 208، ص200)

9- فوائد الدمج الأكاديمي لفئة المتوحدين:

9-1 الفوائد التي تعود على الأطفال المتوحدين:

- الابتعاد عن تأثير الفصل بين أطفال، فالفصل بين الطلاب يسبب آثار سلبية مثل السمية والاتجاهات السلبية.

- تزويدهم بنماذج تسمح لهم تعلم مهارات تكيف جديدة وتعلم متى وكيفية تستخدم تلك المهارات.
- توفر لهم نماذج الأطفال العاديين ليتفاعلوا معهم وبالتالي ليتعلموا منهم مهارات اجتماعية، تواصلية، ايجابية جديدة.
- توفر لهم خبرات حيا حقيقية تؤهلهم فيما بعد للعيش في المجتمع.
- تزويدهم بفرص لتطوير صداقات مع الأفراد العاديين.

9-2 الفوائد التي تعود على أسرة الأطفال المتوحدين:

- توفر لهم الفرص لمعرفة مظاهر النمو الطبيعي.
- توفر لهم شعورا بأنهم جزء من المجتمع الذي يعيشون فيه وبالتالي يقل احساسهم بالعزلة.
- تطور علاقاتهم مع أسر الأطفال العاديين وتقيلهم هذا الذي يزودهم بدعم حقيقي.(نايف ين عابد الزارع، 2010، ص229)

10- الصعوبات التي تواجه عملية الدمج أكفال التوحد:

10-1 الأكاديمية:

- وجود تلاميذ من ذوي اضطراب التوحد مختلفي القدرات داخل الصف الواحد.

- غياب التدعيم والتشجيع من طرف المعلم.
- غياب التفاعل مع الأقران (الأطفال العاديين).
- نقص خبرة المعلم في اختزال المهام إلى مجموعة من الخطوات البسيطة.
- غياب التواصل بين المعلم والأخصائي النفسي. (رفعت بهجات، 2007، ص211)

10-2 المرتبطة بالخدمات المدرسية:

- ندرة وجود أخصائي في اضطرابات السلوكية والتوحد.
- افتقار تصميم المبنى المدرسي لمتطلبات ذوي اضطراب التوحد.
- افتقار الوحدة الصحية بالمدرسة.
- غياب طرق التدريس الملائمة لفئة المتوحدين.
- غياب أخصائي اجتماعي داخل المؤسسة.
- افتقار إلى قاعة التربية الفنية والرياضية.
- غياب الوسائل التعليمية.(محمد بن سعيد بن محمد، 2010، ص119)

خلاصة الفصل:

على ضوء ما تم ذكره يمكن ان نستنتج ان دمج أطفال التوحد في المدارس العادية مع اقرانهم العاديين يعتبر حق من حقوقهم، فهو يكسبهم مهارات تساعدهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير ذواتهم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع:

الإجراءاتالمنهجيةللدراسةالميدانية

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- مجتمع وعينة الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات.

5- الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية المرحلة الهامة في عملية البحث العلمي، فهي تتطلب اتباع خطوات وإجراءات منهجية منظمة قصد الوصول الى نتائج علمية وموضوعية. حيث تم التطرق الى الجانب النظري، وفي هذا الفصل سنتطرق الى الجانب التطبيقي الذي يضم اهم الخطوات المنهجية في الدراسة الميدانية التي تتمثل في الدراسة الاستطلاعية وأهدافها ونتائجها، ثم تحديد المنهج المتبع في الدراسة بالإضافة الى تحديد مجتمع وعينة الدراسة، كما سنتطرق الى الأساليب الإحصائية المعتمدة في اختبار فرضيات الدراسة، وفي اخر الفصل سنقوم بعرض ومناقشة النتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة واساسية لكل بحث فهي تهدف الى الاستطلاع او الكشف عن الظروف المحيطة بالظاهرة موضع الدراسة، والتعرف على مجتمع وعينة الدراسة والتأكد من الخصائص السيكو مترية للدراسة فهي تسمح لنا بأخذ فكرة عامة وشاملة عن إمكانية القيام بالدراسة الميدانية.

فعرفها (شحاتة سليمان، 2006) انها مجموعة من الإجراءات البحثية الهادفة لمعرفة وتقديم المواضيع الجديرة بالبحث في مجال معين لتحديد المشكلات البحثية، كما انها تمثل الخطة الأولى بمعنى البداية الحقيقية للبحث وتتوقف النتائج النهائية على مدى سلامة وخطا البداية.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية الى:

- تحديد المنهج المناسب للدراسة.
- التعرف أكثر على مجتمع الدراسة ميدانيا وعلى الفروق التي سيتم فيها إجراءات البحث.
- التأكد من وجود العينة في الميدان.
- تحديد أدوات جمع البيانات.

- التحقق من الخصائص السيكو مترية لاستبيان الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة (أطفال التوحد).
- التأكد من وضوح عبارات الاستبيان المطبق في الدراسة.
- التمرن على كيفية الإجابة على أسئلة الاستبيان وكيفية تصحيحه.
- تحديد الوقت اللازم للإجابة على الاستبيان.

2- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج أسلوب التفكير المنظم يعتمد على الملاحظة العلمية ويستند على معطيات وحقائق موضوعية وهو طريق المؤدي أو الموصل لهدف الدراسة.

ويعرف المنهج بانه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط ابعاد مساعي الأسئلة وفرضيات البحث. (أحمد نايل، بلال 2009 ص120)

وكذلك يعرف (النجار 2008) المنهج على انه الطريقة التي يملكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة انها خطة تبين وتحدد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات فقد اعتمدنا في الدراسة الموسومة دور المرافقة التربوية في الدمج الأكاديمي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة (أطفال التوحد) على المنهج الوصفي المقارن.

وقد عرف (عطية 2008) المنهج الوصفي المقارن على أنه مجموعة من الإجراءات الوصفية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمدا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج وتعميمات عن الظاهرة.

وهو كذلك يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع الفعلي ووصفها وصفا دقيقا كما وكيفا، مما يجعل عملية البحث تسير وفق أسس مضبوطة بشكل مناسب، ويعطي لنتائجه الصيغة موضوعية وصادقة.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1 مجتمع الدراسة:

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة. (العبسي وآخرون، 2015، ص217)

تكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات أطفال التوحد المدمجين في المدارس العادية، وما تجدر الإشارة اليه انه تم تقسيم هؤلاء أطفال التوحد الى مجموعتين وفق المرافقة التربوية:

المجموعة الأولى هم أطفال التوحد المدمجين في الأقسام العادية ولديهم مرافقة تربوية، أما المجموعة الثانية هم أطفال التوحد المدمجين في الأقسام العادية وليس لديهم مرافقة تربوية.

3-2 عينة الدراسة:

عرف (رشيد زرواتي، 2007، ص 334) العينة على:"أنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من افراد على ان تكون ممثلة لمجتمع البحث".

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ويقصد "بالعينة القصدية" هي العينة التي تم انتقاء افرادها بشكل مقصود من طرف الباحثتين.

وتمثل حجم عينة في الدراسة الحالية 20 معلما ومعلمة مؤطرين لأطفال التوحد المدمجين في الأقسام العادية بمدرسة قنداز أعمر.

3-3 وصف عينة الدراسة:

بغرض التوضيح أكثر سيتم وصف مجتمع الدراسة وهذا من خلال الاستدلال على خصائصهالتالية:

أ- وصف توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

الجدول رقم (02): توزيع المعلمين حسب الجنس

التوزيع / الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	4	%20,0
انثى	16	%80,0
المجموع	20	%100,0

الشكل رقم (01): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

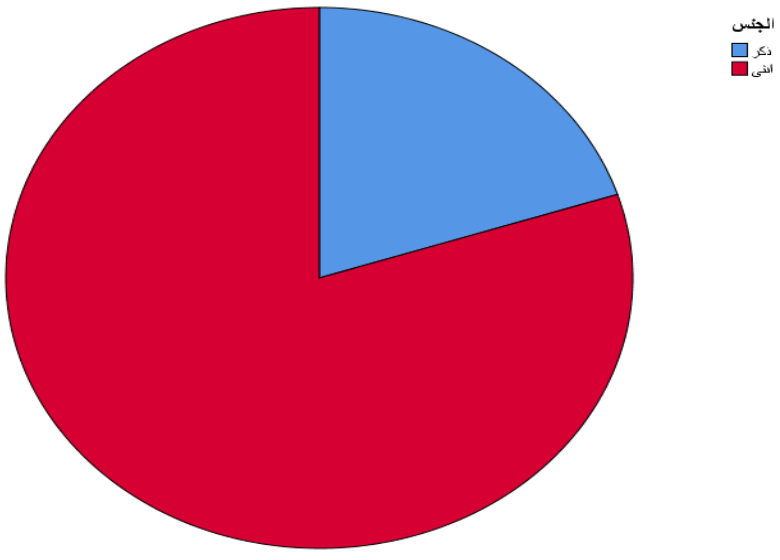

يوضح الجدول رقم (02)أن 80,0%من المعلمينتمثل اناث تليها ذكور بنسبة 20% ويرجع ذلك الى الفئة التي يتكفلها هذا المركز يتطلب توظيف عنصر الإناث أكثر من الذكور لرعايتها.

ب- وصف توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

الجدول رقم (03): توزيع المعلمين حسب الخبرة المهنية

التوزيع / الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	2	10,0
من 5 الى 10 سنوات	9	45,0
اكثر من 10 سنوات	9	45,0
المجموع	20	%100,0

الشكل رقم (02): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الخبرة المهنية

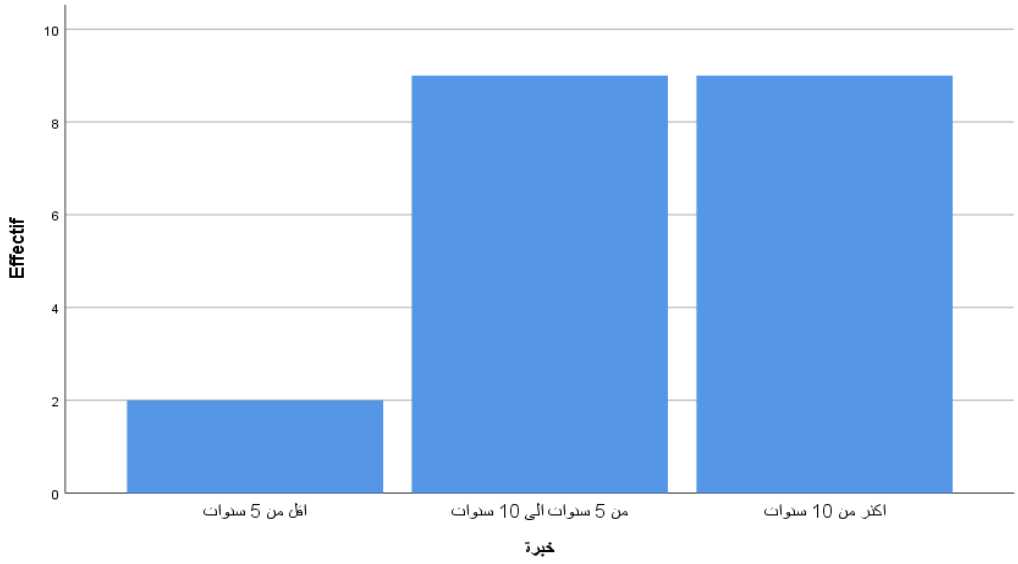

يوضح الجدول أن 45,0% من المعلمين ذو الخبرة المهنية أكثر من 10 سنوات ومن 5 إلى 10 سنوات بنسبة متساوية وتليها الفئة ذو الخبرة المهنية أقل من5 سنوات بنسبة 10%.

4- أدوات جمع البيانات:

لقياس الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد تم الاعتماد على استبيان موجه للمعلمين، تم اعداده من طرف الباحثتين وهو أداة من أدوات جمع البيانات ويتكون من مجموعة من البنود الموجهة للمبحوث وتكون الإجابة عنها بـ:أبدا/أحيانا/غالبا.

حيث يتناول مواضيع اتجاهات واراء المعلمين حول الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد.

- **الجزء الأول:** يتكون من بينات شخصية: الجنس، الخبرة، المهنية، طفل لديه مرافق، ليس لديه مرافق.
- **الجزء الثاني:** يتكون من ثلاث محاور وهي:
- **المحور الأول:** يقيس الجانب الأكاديمي.
- **المحور الثاني:** يقيس الجانب الاجتماعي.
- **المحور الثالث:** يقيس الجانب النفسي الانفعالي.

حيث تتكون المحاور الثلاثة من 32 بندا.

5- الخصائص السيكو مترية لاستبيان الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد:

5-1 الصدق:

لقياس صدق الأداة تم الاعتماد على صدق المحكمين، تم توزيع الاستبيان في صورته الأولية على 7 أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية في جامعة البويرة لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة البنود وكذلك مدى المامه بموضوع الدراسة.

وفي الأخير تم تعديل بنود الاستبيان وفق اقتراحات الأساتذة المحكمين. **(أنظر الى الملحق رقم2)**

5-2 الثبات:

قمنا بقياس ثبات الاستبيان بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية (RSH)، حيث قسمنا البنود الى جزأين قسم البنود الفردية وقسم البنود الزوجية، ثم طبق معامل Pearson لقياس درجة الارتباط بين البنود الزوجية والبنود الفردية.

حيث قدر معامل الارتباط بـ 0.56 بعدها قمنا بتطبيق معادلة Spearman Brownالتصحيحية وتحصلنا على النتيجة المقدرة بـ 0.72.

(بما أن 0.72 أكبر من 0.56) فإن الاستبيان يتمتع بثبات عال.

الفصل الخامس

عرضومناقشةالنتائج

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

عرض ومناقشةنتائجالفرضية الثانية.

عرض ومناقشةنتائجالفرضية الثالثة.

تمهيد:

بعد التطرق الى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، سيتم تخصيص هذا الفصل لعرض النتائج المتوصل اليها في الدراسة الحالية، والتي تسعى إلى الكشف عن دور المرافقة التربوية في الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد من ثلاث جوانب مختلفة من الناحية التحصيلية المعرفية، ومن الناحية الاجتماعية، ومن الناحية النفسية الانفعالية.

وبعد ذلك سيتم مناقشة النتائج المتوصل إليها.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (04): يوضح اختبار k^2للفروق ذات الدلالة الإحصائية في الدمج الأكاديمي التحصيلي التي تعزى لعامل المرافقة التربوية.

الجانب الأكاديمي / المرافق		احيانا	غالبا	المجموع	قيمة K^2	مستوى المعنوية (sig)	DdL
تلميذ لديه مرافق	التكرار	4	8	12	16.85	0.002	1
	النسبة	%33.3	%66.7	%100.0			
تلميذ ليس له مرافق	التكرار	3	5	8			
	النسبة	%37.5	%62.5	%100.0			
التكرارات الكلية		7	13	20			
النسب المئوية		%35.0	%65.0	%100.0			

يوضح الجدول رقم (04):أن الأطفال الذين لديهم مرافقة تربوية كان دمجهم الأكاديمي (التحصيلي) 66.7% مقارنة بدمج الأكاديمي (التحصيلي) للأطفال الذين ليس لديهم مرافقة تربوية 62.5%.

ومن خلال نفس الجدول يتضح أن قيمة k^2 المحسوبة قدرت بـ (16.85) عند مستوى الدلالةα0.05 =ودرجة الحرية 1 =ddl وقدرت قيمة sig ب 0.002 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه تقبل فرضية الباحث أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدمج الأكاديمي (التحصيلي) تعزى لعامل المرافقة التربوية، أي أن المرافقة التربوية لها دور إيجابي في الدمج الأكاديمي من الناحية التحصيلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى الجهود المبذولة من طرف المرافقة التربوية في تخصيص الدعم الفردي له وذلك بتقديم الشرح المبسط للدروس حسب قدرة استيعابه، واستخدام استراتيجيات تعليمية مخصصة لمساعدة الطفل التوحدي في فهم المفاهيم التعليمية، كما يعمل على تطوير المهارات الاكاديمية له (القراءة، الكتابة الحساب)، وتشجيع على الانتباه أثناء تقديم الدرس.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (05): يوضح اختبار k^2للفروق ذات الدلالة الإحصائية في الدمج الأكاديمي من الناحية الاجتماعية التي تعزى لعامل المرافقة.

الجانب الأكاديمي / المرافق		أبدا	احيانا	غالبا	المجموع	قيمة K^2	مستوى المعنوية (sig)	DdL
تلميذ لديه مرافق	التكرار	4	5	3	12	17.53	0.004	1
	النسبة	%33.3	%41.7	%25.0	%100.0			
تلميذ ليس له مرافق	الكرار	3	4	1	8			
	النسبة	%37.5	%50.0	%12.5	%100.0			
التكرارات الكلية		7	9	4	20			
التكرارات المئوية		%35.0	%45.0	%20	%100.0			

يوضح الجدول رقم (05):أن الأطفال الذين لديهم مرافقة تربوية كان دمجهم الأكاديمي من الناحية الاجتماعية 25% مقارنة دمج الأكاديمي من الناحية الاجتماعية للأطفال الذين ليس لديهم مرافقة 12.5%.

من خلال الجدول نفسه يتضح ان قيمة k^2المحسوبة قدرت ب (17.53) عند مستوى الدلالةα0.05 = ودرجة الحرية 1 =ddl وقدرت قيمة sig ب 0.004 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه تقبل فرضية الباحث أي ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدمج

الاكاديمي من الناحية الاجتماعية تعزى لعامل المرافقة التربوية أي لها دور إيجابي في الدمج الاكاديمي من الناحية الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى الدور الفعال الذي تقوم به المرافقة التربوية مع الطفل التوحدي فهي تساهم عي تكيفه مع البيئة المدرسية، ومساعدته على بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين تسودها الثقة والشعور بالأمان مثل علاقة التلاميذ التوحدي مع معلمه في المدرسة ومع كل الطاقم التربوي الموجود في المحيط المدرسي كمشرفين تربويين، المدير ... الخ.

وكذلك تساهم المرافقة التربوية في تحفيز الطفل التوحدي على التواصل والاحتكاك مع أقرانه التلاميذ العاديين من خلال مشاركتهم في الأنشطة التعليمية سواء الصفية أو اللاصفية مثل الرياضة، الرسم، الأنشطة الفنية، المسرح، اللعب الجماعي، وتعليم الأطفال من فئة التوحد تقاسم الأدوار والاحترام وبعض السلوكات الاجتماعية الحسنة.

3- عرض ومناقشةنتائجالفرضية الثالثة:

الجدول رقم (06): يوضح اختبار k^2 للفروق ذات الدلالة الإحصائية في الدمج الأكاديمي من الناحية النفسية الانفعالية.

الجانب النفسي الانفعالي / المرافق		أبدا	احيانا	غالبا	المجموع	قيمة k^2	مستوى المعنوية (sig)	DdL
تلميذ لديه مرافق	التكرار	1	2	2	8	19.16	0.001	1
	النسبة	%12.5	%25.0	%62.5	%100.0			
تلميذ ليس له مرافق	التكرار	0	9	3	12			
	النسبة	%0.0	%75.0	%25.0	%100.0			
التكرارات الكلية		1	11	8	20			
النسب المئوية		%5.0	%55.0	%40.0	%100.0			

يوضح الجدول رقم (06):أن الأطفال الذين لديهم مرافقة تربوية كان دمجهم الأكاديمي من الناحية النفسية الانفعالية 62% مقارنة بالدمج الأكاديمي من الناحية النفسية الانفعالية للأطفال الذين ليس لديهم مرافق 25%.

من خلال الجدول نفسه يتضح ان قيمة k^2 المحسوبة قدرت بـ (19.16) عند مستوى الدلالةα0.05 =ودرجة الحرية ddl= 1 وقدرت قيمة sig ب 0.001 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه تقبل فرضية الباحث أي ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدمج

الاكاديمي من الناحية النفسية الانفعالية تعزى لعامل المرافقة التربوية أي لها دور إيجابي في الدمج من الناحية النفسية، أو بصيغة أخرى تؤثر المرافقة التربوية إيجابا على الدمج الأكاديمي من الناحية النفسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى الجهود المبذولة من طرف المرافقة التربوية، حيث تساعد المرافقة التربوية أطفال التوحد على التحكم في انفعالاتهم والتخلي عن بعض الانفعالات غير المرغوبة مثل (الصراخ، البكاء الشديد، الضحك الهستيري، ردة الفعل العنيفة).

كما تعمل المرافقة على تعزيز الثقة بالنفس لدى هؤلاء الأطفال (أطفال التوحد) من خلال تقديم مجموعة من التدريبات والمهارات مثل: أنا أستطيع، أنا أقدر، أنا مثل الأطفال العاديين.

كذلك لعملية التحفيز والتعزيز المادي والمعنوي أثر إيجابي في تنمية الثقة بالنفس والابتعاد عن التقدير الذاتي السلبي، والإحباط والشعور بالدونية.

استنتاج عام:

يعتبر الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد في التعليم العام اتجاها يحقق نظام المساواة بينهم وبين اقرانهم العاديين ويكسر قيود العزلة التي قد تجعلهم بعيدين وغير قادرين على المساهمة في تطور المجتمع، وقد سعت المدارس التربوية في فتح فصولها لأطفال التوحد، ودمجهم في بيئة تربوية تعليمية وجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع اقرانهم العاديين، ولنجاح عملية الدمج الأكاديمي يحتاج الطفل التوحدي الى مرافقة تربوية التي تساعده أكثر على الاندماج في البيئة المدرسية. حيث ان للمرافقة التربوية دورا هاما في دمج أطفال التوحد في المدارس العادية وتوفير الدعم اللازم لهم لتمكينهم من الاندماج الناجح في البيئة التعليمية العادية. كما انها تساهم في تحقيق العديد من الفوائد لأطفال التوحد فعندما يكون للطفل التوحدي مرافقة تربوية يمكنه تطوير مهاراته الاكاديمية الأساسية، كما تساعد المرافقة التربوية الطفل التوحدي في إدارة سلوكه والتحكم في انفعالاته بالإضافة الى ذلك تساعده في بناء علاقات اجتماعية وتعزيز التواصل والتفاعل مع زملائه.

ولإجراء هذه الدراسة قمنا بطرح التساؤل التالي:

هل تؤثر المرافقة التربوية على الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة لفئة أطفال التوحد؟

ثم قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

استنتاج عام:

1. تؤثر المرافقة التربوية على الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد من ناحية التحصيل المعرفي.
2. تؤثر المرافقة التربوية على الدمج الأكاديميلأطفال التوحدمن الناحية الاجتماعية.
3. تؤثر المرافقة التربوية على الدمج الأكاديميلأطفال التوحدمن الناحية النفسية الانفعالية.

ولاختبار صحة فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن وذلك للمقارنة بين مجموعتين من أطفال التوحد المجموعة الأولى تمثلت في أطفال التوحد المدمجين في المدارس العادية ولديهم مرافقة تربوية، أما المجموعة الثانية تمثلت في أطفال التوحد المدمجين في المدارس العادية ولكن ليس لديهم مرافقة تربوية، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من المعلمين والمعلمات لإبداء وجهة نظرهم حول تأثير المرافقة التربوية على الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية.

بعد اختبار صحة فرضيات الدراسة وذلك بالاعتماد على الاختبار اللابارامتريK^2تم التوصل إلى النتائج الآتية:

تحققت الفرضيات الثلاث أي تؤثر المرافقة التربوية إيجابا على الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد من ناحية التحصيل المعرفي، ومن الناحية الاجتماعية، ومن الناحية النفسية الانفعالية.

وفي الأخير حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على أهمية دور المرافقة التربوية لدمج أطفال التوحد في المدارس العادية، وسنختم الدراسة الحالية بمجموعة من الاقتراحات:

–

استنتاج عام:

اقتراحات للباحثين في المستقبل:

- دور المرافقة التربوية في الدمج الأكاديميلأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين بصريا).
- اتجاهات الاولياء والمعلمين نحو الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- أثر المرافقة التربوية على الدمج الاجتماعي لفئةالمعاقين سمعيا.
- اتجاهات المعلمين حول المرافقة التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.
- واقع المرافقة النفسية للمعاقين بصريا من وجهة نظر الطاقم التربوي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

1. أبو السعود، نادية إبراهيم عبد القادر (2002): فعالية استخدام برنامج علاج معرفي سلوكي في تنمية الانفعالات والعواطف لدى المصابين بالتوحدية واباءهم.
2. أحمد نايل العزيز، بلال أحمد عودة، 2009، سيكولوجية أطفال التوحد، دار الشروق، عمان، ط1.
3. أحمد نايل العزيز، بلال احمد عودة، سيكولوجية أطفال التوحد، 2009، دار الشروق، عمان ط1.
4. أسامة فاروق مصطفى والسيد كامل الشربني، 2011، التوحد (تعريفه، وتشخصيه)، دار المسيرة، عمان، ط1.
5. بهاء شاهين، 2008، تعليم مميز لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، طرق التدريس من أجل الادماج، دار مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، ط1.
6. بيوض زبيدة وبوعزة ربحة 2017، مشكلات ومعوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية بالجزائر.
7. ثناء حسن سليمان، 2007، اضطراب التوحد، دار ديوان، دمشق.
8. حامد زهران (1980) التوجيه والإرشاد النفسي. ط2، دار علام للكتب، القاهرة، ص33

9. خالد عبد السلام، 24، 25 أفريل 2006، إشكالية تكفل المدرسة الجزائرية بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة فرحات عباس سطيف.

10. رابح شليجي (2018) المتلقى الوطني الأول حول التوحد.

11. رشيد زرواتي، 2007، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائ، ط1.

12. ريما فاضل مالك، 2015، فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض المهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مذكرة ماجستير كلية التربية، جامعة دمشق.

13. زينب عبد الرزاق غريب، واخرون: الصحة النفسية. حقيبة تدريبية اكاديمية. مركز التنمية الاسرية، 2008.

14. زينب محمود شقير، 2002، الخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، (الدمج الشامل التداخل المبكر)، مكتبة النهضة المصرية، ط1.

15. سوسن شاكر مجيد، 2010، التوحيد أسبابه خصائصه، دينيو للنشر، الأردن.

16. شحاته سليمان محمد، البحث بين النظرية والتطبيق (2006)، مركز الإسكندرية للكتاب.

17. الشنتاوي محمد محروس، (1996)، ط1، العملية الارشادية والعلاجية، القاهرة، مصر: دار عرين للطباعة.

18. عبد الرحمان سيد سليمان، الدارتويه (إعاقة التوحد لدى أطفال التوحد)، مكتبة زهراء الشرق، ط1.

19. العبسي وآخرون، 2015، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة.

20. عثماني مريم (3 4 – 2018)، اتفاقية بين وزارة التربية ووزارة التضامن الاجتماعي بالاهتمام بتكوين الأساتذة، من أجل دمج أطفال التوحد في المدارس العادية، الرائد.

21. العجمي محمد، (2009)، الدمج بين الأطفال ذوي متلازمة داون والأطفال العاديين وأثره على ذكائهم اللغوي والاجتماعي في مدارس التعليم العام بدولة الكويت

22. عدس، محمد عبد الرحمان، (2000) المعلم الفاعل والتدريس الفعال، الأردن. دار الفكر.

23. عمال عبد الحميد، 2003، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب، القاهرة، ط1.

24. فتحي جروان وآخرون، 2013، الطلبة ذو الحاجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، الأردن ط1.

25. قحطان أحمد الظاهر، 2009، التوحد، دار وائل، عمان الأردن، ط1.

26. كتب خديجة بن فليس مكتبة نور http://www.noor-book.com

27. مجموع محاضرات مقياس المرافقة التربوية https://elearniny.univ-blida2.dz

28. محاضرات عباس أسماء، جامعة تلمسان

29. مصطفى نوري قمش، 2010، اضطراب التوحد، دار المسيرة، الطبعة 1.

30. المنشور الوزاري، 2019–ص4

31. نايف بن عابد الزراع، مدخل إلى اضطراب التوحد المفاهيم الأساسية، وطرق التدخل، دار الفكر، الأردن، 2010.

32. النجار فايزة جمعة صالح وآخرون، أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، 2008.

33. النجار، فايز جمعه صالح، واخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، 2008.

34. هالة عبد السلام وآخرون، 2019، نشرة التوجيهات الفنية والإدارية للدمج التعليمي، وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية لشؤون التربية الخاصة، الإدارة العامة للتربية الخاصة، مصر.

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

35. (Seemoreat:http://www.alkaliy.ea/Supplements/page/cb728c8v-c5f5…)

36. Baudrit, Alain, (2002), le tutorat richesses d'une méthode, caractéristique pédagogique, book l'effet tuteur: ses principales, 1er édition: Bruxelles.

37. http://www.alittihd.ae/details.php ?!d:27964y:2017)

38. Karray, A, (2019) violence interpsonnelle et empathie prevention par une recherche-action en milieu scolaire, https://www.Sciencedirect.com/Science/article/PII/SO222961719301278.

39. M, Paul, (2004) l'accompagnement, une posture professionnelle spécifique, paris: l'harmattan.

الملاحق

الملحق رقم (01)

الاستبيان في صورته الأولية

الجمـــهورية الجـــزائرية الديمـــقراطية

جـــامعة أكـــلي محند اولحـــاج-البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص تربية خاصة

أخي (ة) المعلم (ة) في إطار إعداد رسالة ماستر في تخصص تربية خاصة تحت عنوان " دور المرافقة التربوية في الدمج الاكادمي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة (أطفال التوحد).

الرجاء منكم قراءة العبارات بعناية ثم التعبير عن ماإذا كانت هذه العبارات تمثل رأيك الشخصي وذلك بوضع علامة (**x**) أمام العبارة التي تمثل اتجاهات البيانات الشخصية.

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- الخبرة المهنية: - أقل من 5 سنوات ☐
  - من 5 سنوات الى 10 سنوات ☐
  - من 10 سنوات فما فوق ☐
- هل التلميذ لديه مرافق ☐ - ليس له مرافق ☐

المحور الأول: الجانب الأكاديمي

الرقم	العبارات	أبدا	أحيانا	غالبا
1	يجد صعوبة في التحصيل الأكاديمي			
2	يجد صعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات ومعالجتها			
3	يجعد صعوبة في التذكر واسترجاع المعلومات			
4	يعاني من مشكلات في المهارات المعرفية			
5	يظهر ذاكرة ممتازة			
6	يخاف من البيئة المدرسية ويجد صعوبة في الاندماج فيها			
7	لا ينتبه أثناء تقديم الدرس			
8	يعاني من مشكلات في الذاكرة البصرية و الذهنية			
9	يمتلك التلميذ القدرة على التفكير			
10	لا يستطيع إدراك العلاقات واستخدام الرموز			

المحور الثاني: الجانب الاجتماعي

الرقم	العبارات	أبدا	أحيانا	غالبا
1	يعطي القليل من الاهتماملما يقوم به أقران			
2	يفشل في تقليد الآخرين أثناء اللعب أو عند أداء الأنشطة التعليمية.			
3	لا يحب إقامة صداقات مع الآخرين			
4	لا يبدأ هو بالمحادثات مع الأقران			
5	يبدو غير مبالبلفت انتباه الآخرين			
6	يشارك أدواته مع زملائه			
7	يظهر قليلا من التواصل الاجتماعي المتبادل			
8	يردد الكلمات التي يسمعها (يردد كلمات أو عبارات بشكل تسجيلي)			
9	لايستجيب لإيماءات اللفظية (يتصرف وكأنه أصم)			
10	يجد صعوبة في التعبير عن احتياجاته. يستخدم إشارات أو إيماءات للتعبير عن الكلمات			

المحور الثالث: الجانب النفسي الانفعالي.

الرقم	العبارات	أبدا	أحيانا	غالبا
01	يستاء من تغيير الروتين المعتاد			
02	يستجيب بشكل سلبي ويرفض عندما يقدم له النصيحة أو يتم توجيهه			
03	يستجيب برد فعل حاد مثل البكاء – الصراخ الشديد أو نوبات غضب عند سماع صوت مرتفع أو ضوضاء غير متوقعة			
04	يصاب بنوبة من الغضب عندما لا يحصل على ما يريد بطريقته الخاصة			
05	يشعر بالنقص عند تعامله مع اقرانه			
06	يخاف من أشياء غير مؤذية أوضارة.			
07	ينفعل بسرعة عند أمره بالتوقف عن عمل يكون مستمتعا به.			
08	يتصرف بعدوانية أثناء اللعب مع أقرانه			
09	يعبر عن انفعالاته الايجابية بشكل نمطي بإصدار حركات وأصوات غريبة			
10	يشعر بالقلق عندما يواجه موقف جديد.			

الملحق رقم (02)

الاستبيان في صورته النهائية

الجمــهورية الجــزائرية الديمــقراطية

جــامعة أكــلي محند اولحــاج-البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص تربية خاصة

أخي (ة) المعلم (ة) في إطار إعداد رسالة ماستر في تخصص تربية خاصة تحت عنوان "دور المراقفة التربوية في الدمج الأكاديمي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة (أطفال التوحد)".

الرجاء منكم قراءة العبارات بعناية ثم التعبير عن ما اذا كانت هذه العبارات تمثل رأيك الشخصي وذلك بوضع علامة (x) أما العبارة المناسبة.

- بيانات أولية

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية: - أقل من 5 سنوات ☐

- من 5 سنوات الى 10 سنوات ☐

- أكثر 10 سنوات ☐

- هل التلميذ لديه مرافق ☐ - ليس له مرافق ☐

المحور الأول: الجانب الأكاديمي

الرقم	العبارات	أبدا	أحيانا	غالبا
1	يجد صعوبة في التحصيل الأكاديمي			
2	يجد صعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات ومعالجتها			
3	يجد صعوبة في التذكر واسترجاع المعلومات			
4	يعاني من مشكلات في المهارات المعرفية			
5	يستطيع تذكر المعلومات بسهولة			
6	يخاف من البيئة المدرسية			
7	ينتبه أثناء تقديم الدرس			
8	يعاني من مشكلات في الذاكرة البصرية و الذهنية			
9	يمتلك التلميذ القدرة على التفكير			
10	يستطيع إدراك العلاقات واستخدام الرموز			
11	يجد صعوبة في الاندماج في البيئة المدرسية			

المحور الثاني: الجانب الاجتماعي

الرقم	العبارات	أبدا	أحيانا	غالبا
12	يعطي القليل من الاهتمام أول لا يهتم بما يقوم به أقرانه			
13	يصعب عليه تقليد الآخرين أثناء اللعب			
14	يحب إقامة صداقات مع الآخرين			
15	يبادر بالمحادثة مع الأقران			
16	يبدو غير مبال بلفت انتباه الآخرين			
17	يستطيع مشاركة زملائه في أشياءه الخاصة			
18	يظهر قليلا من التواصل الاجتماعي			
19	يردد الكلمات التي يسمعها (يردد كلمات أو عبارات بشكل آلي)			
20	لا يستجيب لإيماءات اللفظية (يتصرف وكأنه أصم)			
21	يجد صعوبة في التعبير عن احتياجاته			
22	يستخدم إشارات أو إيماءات للتعبير عن الكلمات			

المحور الثالث: الجانب النفسي الانفعالي.

الرقم	العبارات	أبدا	أحيانا	غالبا

23	يستاء من تغيير الروتين الذي اعتاد عليه			
24	يستجيب بشكل سلبي عندما تقدم له النصيحة أو توجيها.			
25	يستجيب برد فعل حاد مثل البكاء – الصراخ الشديد أو نوبات غضب عند سماع صوت مرتفع أو ضوضاء غير متوقعة			
26	يصاب بنوبة من الغضب عندما لا يحصل على ما يريد بطريقته الخاصة			
27	يشعر بالنقص عند تعاملة مع اقرانه			
28	يخاف من اشياء غير مؤذية او ضارة			
29	ينفعل بسرعة عند أمره بالتوقف عن عمل يكون مستمتعا به			
30	يتصرف بعدوانية أثناء اللعب مع اقرانه			
31	يعبر عن انفعالاته الايجابية بإصدار بعض الحركات النمطية			
32	يشعر بالقلق عندما يواجه موقف جديد.			

الملحق رقم (03)

قائمة الأساتذة المحكمين لأداة البحث (استبيان):

الرقم	اسم ولقب الاستاذ	التخصص
01	د/ بن حامد لخضر	علوم التربية أستاذ محاضر.
02	بلحاج الصديق	علم النفس أستاذ محاضر.
03	ا/ د لعزيلي فاتح	علوم التربية أستاذ محاضر.
04	د/ جديدي عفيفة	علوم التربية أستاذة محاضرة
05	ارياﻝ فايزة	علوم التربية.
06	د/ ميلودي حسينة	علم النفس أستاذة محاضرة.
07	د/ بن عالية وهيبة	علوم التربية وعلم النفس أستاذة محاضرة.

الملحق رقم (04)

الجداول البسيطة

جدول رقم01: الجانب الأكاديمي

التوزيع / البيان	ابدا		احيانا		غالبا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يجد صعوبة في التحصيل	0	0	7	%35	13	%65
يجد صعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات ومعالجتها	0	0	10	%50	10	%50
صعوبة في التذكير واسترجاع المعلومات	2	%10	8	%40	10	%50
يعاني من مشكلات في المهارات المعرفية	0	0	8	%40	12	%60
يستطيع تذكير المعلومات بسهولة	5	%25	12	%60	3	%15
يخاف من البيئة المدرسية	9	%45	9	%45	2	%10
ينتبه اثناء تقديم الدرس	8	%40	8	%40	4	%20
يعاني من مشكلات في الذاكرة البصرية و الذهنية	6	%30	7	%35	7	%35
يمتلك التلميذ القدرة على التفكر	5	%25	11	%55	4	%20
يستطيع ادراك العلاقات و استخدام الرموز	8	%40	7	%35	5	%25
يجد صعوبة في الاندماج في البيئة المدرسية	5	%25	12	%60	3	%15

الملحق رقم (05)

الجدول رقم 02: الجانب الاجتماعي

التوزيع / البيان	ابدا		احيانا		غالبا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يعطي القيليل من الاهتمام لما	7	%35	8	%40	5	%25
يصعب عليه تقليد الآخرين اثناء اللعب	5	%25	5	%25	10	%50
يجب تكوين صدقات مع الاخرين	8	%40	5	%25	7	%35
يبادر بالمحادثة مع الاقران	8	%40	9	%45	3	%15
يبدو غير مبال انتباه الاخرين	4	%20	7	%35	9	%45
يستطيع مشاركة زملائه في اشيائه الخاصة	7	%35	7	%35	6	%30
يظهر قليلا من التواصل الاجتماعي	7	%35	9	%45	4	%20
يردد الكلمات التي يسمعها	5	%25	7	%35	8	%40
لا يستجيب للايماءات اللفظية	3	%15	11	%55	6	%30
يجد صعوبة في التعبير عن احتياجاته	7	%35	5	%25	8	%40
يستخدم اشارات او ايماءات للتعبير عن الكلمات	9	%45	4	%20	7	%35

الملحق رقم (06)

الجدول رقم 03: الجانب النفسي الانفعالي

التوزيع / البيان	ابدا		احيانا		غالبا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يستاء من تغيير الروتين الذي اعتاد	6	%30	5	%25	9	%45
يستجيب بشكل سلبي عندما تقدم له النصيحة او التوجيه	4	%20	6	%30	10	%50
يستجيب برد فعل حاد مثل البكاء عند سماع صوت مرتفع او ضوضاء	6	%30	7	%35	7	%35
يصاب بنوبة من الغضب عندما لا يحصل على مايريد	2	%10	6	%30	12	%60
يشعر بالنقص عند تعامله مع اقرانه	10	%50	7	%35	3	%15
يخاف من اشياء غير مؤذية او ضارة	6	%30	8	%40	6	%30
ينفعل بسرعة عند امره بالتوقف عن عمل	3	%15	7	%35	10	%50
يتصرف بعدوانية اثناء اللعب مع اقرانه	3	%15	12	%60	5	%25
يعبر عن انفعالاته الايجابية باصدار بعض الحركات	1	%5	11	%55	8	%40
يشعر بالقلق عندما يواجه موقف جديد	3	%15	11	%55	6	%30

الملحق رقم (07): نتائج SPSS

Fréquences

Remarques		
Sortie obtenue		03-JUN-2023 06:58:06
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Mon PC\Desktop\1_التلميذ.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données5
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES= الجنس خبرة مرافق /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,06

[Jeu_de_données5]

Statistiques				
		الجنس	خبرة	مرافق
N	Valide	20	20	20
	Manquant	0	0	0

Table de fréquences

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	4	20,0	20,0	20,0
	انثى	16	80,0	80,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

خبرة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 5 سنوات	2	10,0	10,0	10,0
	من 5 سنوات الى 10 سنوات	9	45,0	45,0	55,0
	اكثر من 10 سنوات	9	45,0	45,0	100,0
	Total	20	100,0	100,0	

GRAPH

/PIE=COUNT BY الجنس.

Graphique

Remarques		
Sortie obtenue		03-JUN-2023 06:58:25
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Mon PC\Desktop\1_التلميذ.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données5
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
Syntaxe		GRAPH /PIE=COUNT BY الجنس.
Ressources	Temps de processeur	00:00:03,77

	Temps écoulé	00:00:01,28

GRAPH/BAR(SIMPLE)=COUNT BY خبرة.

Graphiqu

Remarques		
Sortie obtenue		03-JUN-2023 06:58:39
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Mon PC\Desktop\1_التلميذ.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données5
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
Syntaxe		GRAPH /BAR(SIMPLE)=COUNT BY خبرة.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,52
	Temps écoulé	00:00:00,22

Tableaux croisés

Remarques		
Sortie obtenue		03-JUN-2023 07:40:33
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Mon PC\Desktop\2 تلميذ.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données8
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque

		tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau.
Syntaxe		CROSSTABS /TABLES=مرافق BY سس1 سس4 سسس7 سسس9 سسس12 سسس18 SS21 SS22 SS23 SS31 /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=CHISQ /CELLS=COUNT ROW /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,16
	Dimensions demandées	2
	Cellules disponibles	524245

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations				
	Valide		Manquant		Total
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N
مرافق * يجد صعوبة في التحصيل	20	100,0%	0	0,0%	20
مرافق * يعاني من مشكلات في المهارات المعرفية	20	100,0%	0	0,0%	20
مرافق * ينتبه اثناء تقديم الدرس	20	100,0%	0	0,0%	20
مرافق * يمتلك التلميذ القدرة على التفكري	20	100,0%	0	0,0%	20
مرافق * يعطي القيليل من الاهتمام لما يقوم به اقرانه	20	100,0%	0	0,0%	20
مرافق * يظهر قليلا من التواصل الاجتماعي	20	100,0%	0	0,0%	20
مرافق * يجد صعوبة في التعبير عن احتياجاته	20	100,0%	0	0,0%	20
مرافق * يستخدم اشارات او ايماءات للتعبير عن الكلمات	20	100,0%	0	0,0%	20
مرافق * يستاء من تغيير الروتين الذي اعتاد عليه	20	100,0%	0	0,0%	20
مرافق * يعبر عن انفعالاته الايجابية باصدار بعض الحركات النمطية	20	100,0%	0	0,0%	20

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations Total Pourcentage
مرافق * يجد صعوبة في التحصيل	100,0%
مرافق * يعاني من مشكلات في المهارات المعرفية	100,0%
مرافق * ينتبه اثناء تقديم الدرس	100,0%
مرافق * يمتلك التلميذ القدرة على التفكري	100,0%
مرافق * يعطي القيليل من الاهتمام لما يقوم به اقرانه	100,0%

مرافق * يظهر قليلا من التواصل الاجتماعي	100,0%
مرافق * يجد صعوبة في التعبير عن احتياجاته	100,0%
مرافق * يستخدم اشارات او ايماءات للتعبير عن الكلمات	100,0%
مرافق * يستاء من تغيير الروتين الذي اعتاد عليه	100,0%
مرافق * يعبر عن انفعالاته الايجابية باصدار بعض الحركات النمطية	100,0%

مرافق * يجد صعوبة في التحصيل

Tableau croisé

			يجد صعوبة في التحصيل		Total
			احيانا	غالبا	
مرافق	تلميذ له مرافق	Effectif	3	5	8
		% dans مرافق	37,5%	62,5%	100,0%
	تلميذ ليس له مرافق	Effectif	4	8	12
		% dans مرافق	33,3%	66,7%	100,0%
Total		Effectif	7	13	20
		% dans مرافق	35,0%	65,0%	100,0%

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	0,002	1	16,848		
Correction pour continuité[b]	,000	1	1,000		
Rapport de vraisemblance	,037	1	,848		
Test exact de Fisher				1,000	,608
N d'observations valides	20				

a. 2 cellules (50,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 2,80.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

مرافق * يعاني من مشكلات في المهارات المعرفية

Tableau croisé

			يعاني من مشكلات في المهارات المعرفية		Total
			احيانا	غالبا	
مرافق	تلميذ له مرافق	Effectif	3	5	8
		% dans مرافق	37,5%	62,5%	100,0%
	تلميذ ليس له مرافق	Effectif	5	7	12
		% dans مرافق	41,7%	58,3%	100,0%
Total		Effectif	8	12	20
		% dans مرافق	40,0%	60,0%	100,0%

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-carré de Pearson	0,001	1	20,201		
Correction pour continuité[b]	,000	1	1,000		
Rapport de vraisemblance	,035	1	,852		
Test exact de Fisher				1,000	,612
N d'observations valides	20				

a. 3 cellules (75,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 3,20.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

مرافق * ينتبه اثناء تقديم الدرس

Tableau croisé

			ينتبه اثناء تقديم الدرس			Total
			ابدا	احيانا	غالبا	
مرافق	تلميذ له مرافق	Effectif	4	3	1	8
		% dans مرافق	50,0%	37,5%	12,5%	100,0%
	تلميذ ليس له مرافق	Effectif	4	5	3	12
		% dans مرافق	33,3%	41,7%	25,0%	100,0%
Total		Effectif	8	8	4	20
		% dans مرافق	40,0%	40,0%	20,0%	100,0%

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	0,003	1	17,355
Rapport de vraisemblance	,746	2	,689
N d'observations valides	20		

a. 6 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1,60.

مرافق * يمتلك التلميذ القدرة على التفكري

Tableau croisé

			يمتلك التلميذ القدرة على التفكري			Total
			ابدا	احيانا	غالبا	
مرافق	تلميذ له مرافق	Effectif	1	6	1	8
		% dans مرافق	12,5%	75,0%	12,5%	100,0%
	تلميذ ليس له مرافق	Effectif	4	5	3	12
		% dans مرافق	33,3%	41,7%	25,0%	100,0%
Total		Effectif	5	11	4	20
		% dans مرافق	25,0%	55,0%	20,0%	100,0%

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	0,001	1	18,231
Rapport de vraisemblance	2,260	2	,323
N d'observations valides	20		

a. 5 cellules (83,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1,60.

مرافق * يعطي القيليل من الاهتمام لما يقوم به اقرانه

Tableau croisé

			يعطي القيليل من الاهتمام لما يقوم به اقرانه			Total
			ابدا	احيانا	غالبا	
مرافق	تلميذ له مرافق	Effectif	4	3	1	8
		% dans مرافق	50,0%	37,5%	12,5%	100,0%
	تلميذ ليس له مرافق	Effectif	3	5	4	12
		% dans مرافق	25,0%	41,7%	33,3%	100,0%
Total		Effectif	7	8	5	20
		% dans مرافق	35,0%	40,0%	25,0%	100,0%

Tests du khi-carré			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	0,000	1	20,160
Rapport de vraisemblance	1,771	2	,413
N d'observations valides	20		

a. 6 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 2,00.

مرافق * يظهر قليلا من التواصل الاجتماعي

Tableau croisé						
			يظهر قليلا من التواصل الاجتماعي			Total
			ابدا	احيانا	غالبا	
مرافق	تلميذ له مرافق	Effectif	3	4	1	8
		% dans مرافق	37,5%	50,0%	12,5%	100,0%
	تلميذ ليس له مرافق	Effectif	4	5	3	12
		% dans مرافق	33,3%	41,7%	25,0%	100,0%
Total		Effectif	7	9	4	20
		% dans مرافق	35,0%	45,0%	20,0%	100,0%

Tests du khi-carré			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	0,004	1	17,532
Rapport de vraisemblance	,496	2	,780
N d'observations valides	20		

a. 5 cellules (83,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1,60.

مرافق * يجد صعوبة في التعبير عن احتياجاته

Tableau croisé						
			يجد صعوبة في التعبير عن احتياجاته			Total
			ابدا	احيانا	غالبا	
مرافق	تلميذ له مرافق	Effectif	2	3	3	8
		% dans مرافق	25,0%	37,5%	37,5%	100,0%
	تلميذ ليس له مرافق	Effectif	5	2	5	12
		% dans مرافق	41,7%	16,7%	41,7%	100,0%
Total		Effectif	7	5	8	20
		% dans مرافق	35,0%	25,0%	40,0%	100,0%

Tests du khi-carré			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	0,001	1	19,000
Rapport de vraisemblance	1,230	2	,541
N d'observations valides	20		

a. 6 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 2,00.

مرافق * يستخدم اشارات او ايماءات للتعبير عن الكلمات

Tableau croisé						
			يستخدم اشارات او ايماءات للتعبير عن الكلمات			Total
			ابدا	احيانا	غالبا	
مرافق	تلميذ له مرافق	Effectif	4	2	2	8
		% dans مرافق	50,0%	25,0%	25,0%	100,0%
	تلميذ ليس له مرافق	Effectif	5	2	5	12
		% dans مرافق	41,7%	16,7%	41,7%	100,0%
Total		Effectif	9	4	7	20
		% dans مرافق	45,0%	20,0%	35,0%	100,0%

Tests du khi-carré			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	0,000	1	20,160
Rapport de vraisemblance	,634	2	,728
N d'observations valides	20		

a. 5 cellules (83,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1,60.

مرافق * يستاء من تغيير الروتين الذي اعتاد عليه

Tableau croisé						
			يستاء من تغيير الروتين الذي اعتاد عليه			Total
			ابدا	احيانا	غالبا	
مرافق	تلميذ له مرافق	Effectif	2	2	4	8
		% dans مرافق	25,0%	25,0%	50,0%	100,0%
	تلميذ ليس له مرافق	Effectif	4	3	5	12
		% dans مرافق	33,3%	25,0%	41,7%	100,0%
Total		Effectif	6	5	9	20
		% dans مرافق	30,0%	25,0%	45,0%	100,0%

Tests du khi-carré			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	0,003	1	17,539
Rapport de vraisemblance	,187	2	,911
N d'observations valides	20		

a. 5 cellules (83,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 2,00.

مرافق * يعبر عن انفعالاته الايجابية باصدار بعض الحركات النمطية

Tableau croisé

			يعبر عن انفعالاته الايجابية باصدار بعض الحركات النمطية			Total
			ابدا	احيانا	غالبا	
مرافق	تلميذ له مرافق	Effectif	1	2	5	8
		% dans مرافق	12,5%	25,0%	62,5%	100,0%
	تلميذ ليس له مرافق	Effectif	0	9	3	12
		% dans مرافق	0,0%	75,0%	25,0%	100,0%
Total		Effectif	1	11	8	20
		% dans مرافق	5,0%	55,0%	40,0%	100,0%

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	0,000	1	20,160
Rapport de vraisemblance	5,904	2	,052
N d'observations valides	20		

a. 5 cellules (83,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,40.

NONPAR CORR

/VARIABLES= سس1 سس2 سس3 سسس4 سسس5 سسس6 سسس7 سسس8 سسس9 سسس10 سسس11 سسس12 سسس13 سسس14 سسس15 سسس16

سسس17 سسس18 سسس19 سسس20 SS21 SS22 SS23 SS24 SS25 SS26 SS27 SS28 SS29 SS30 SS31 SS32

/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.ذ

GET

FILE='C:\Users\Mon PC\Desktop\تلميذ3.sav'.

Avertissement n° 67. Nom de la commande : GET FILE

Le document est déjà en cours d'utilisation par un autre utilisateur ou processus. Si vous apportez des modifications au document, elle pourraient remplacer des modifications apportées par d'autres utilisateurs ou ceux-ci pourraient écraser les vôtres.

Fichier C:\Users\Mon PC\Desktop\تلميذ3.sav ouvert

DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.

RELIABILITY

/VARIABLES=19سسس 17سسس 15سسس 13سسس 11سسس 9سسس 7سسس 5سسس 3س 1س SS21 SS23 SS25 SS27 SS29 SS31 2س

20سسس 18سسس 16سسس 14سسس 12سسس 10سسس 8سسس 6سسس 4سسس SS22 SS24 SS26 SS28 SS30 SS32

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		07-JUN-2023 19:13:18
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Mon PC\Desktop\3 تلميذ.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	20
	Entrée de la matrice	C:\Users\Mon PC\Desktop\3 تلميذ.sav
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=1س 3س 5سسس 7سسس 9سسس 11سسس 13سسس

		سسس15 سسس17 سسس19 SS21 SS23 SS25 SS27 SS29 SS31 سس2 سسس4 سسس6 سسس8 سسس10 سسس12 سسس14 سسس16 سسس18 سسس20 SS22 SS24 SS26 SS28 SS30 SS32 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Jeu_de_données2]

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,313
		Nombre d'éléments	16[a]
	Partie 2	Valeur	,432
		Nombre d'éléments	16[b]
	Nombre total d'éléments		32

Corrélation entre les sous-échelles		,568
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,725
	Longueur inégale	,725
Coefficient de Guttman		,723

a. Les éléments sont : يجد صعوبة في التحصيل, سس3, سسس5, ينتبه اثناء تقديم الدرس, يمتلك التلميذ القدرة على التفكري, سسس11, سسس13, سسس15, سسس17, سسس19, يجد صعوبة في التعبير عن احتياجاته, يستاء من تغيير الروتين الذي اعتاد عليه, SS25, SS27, SS29, يعبر عن انفعالاته الايجابية باصدار بعض الحركات النمطية.

b. Les éléments sont : سس2, يعاني من مشكلات في المهارات المعرفية, سسس6, سسس8, سسس10, يعطي القيليل من الاهتمام لما يقوم به اقرانه, سسس14, سسس16, يظهر قليلا من التواصل الاجتماعي, سسس20, يستخدم اشارات او ايماءات للتعبير عن الكلمات, SS24, SS26, SS28, SS30, SS32.